الأمم المتحدة

A/75/563

الجمعية العامة

Distr.: General
3 November 2020
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والسبعون

البند 54 من جدول الأعمال

استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات

تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام

تقرير الأمين العام*

موجز

يسلط هذا التقرير، المُعدّ عملا بقرار الجمعية العامة 277/74، الضوء على التطورات الرئيسية التي شهدتها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام منذ صدور التقرير السابق (A/74/533)، ويحدد بعض المسائل لتنظر فيها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام.

* قُدِّم هذا التقرير بعد انقضاء الموعد النهائي لتضمينه أحدث المعلومات المتاحة.

20-14486 (A) 271120 101220

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - السياق الاستراتيجي

ألف - منظورات حفظ السلام في عالم متغير

1 - منذ عام 1948، تساعد عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على إنهاء النزاعات في العشرات من البلدان. وفي عام 2020، ساهم أكثر من 000 94 امرأة ورجل من 121 دولة عضوا يخدمون في 13 بعثة في جميع أنحاء العالم في إرساء الأساس لسلام دائم. وركزت البعثات على دعم العمليات السياسية، وحماية المدنيين، عن طريق الدفع قُدما بالجهود الرامية لتحقيق المصالحة على الصعيدين المحلي والوطني وإحراز تقدم في مجال الحوكمة وسيادة القانون، بما في ذلك المساءلة، والعدالة الانتقالية، والإصلاحات الانتخابية وإصلاح قطاع الأمن.

2 - ورغم الإنجازات الكثيرة التي حققتها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فإن تلك العمليات تواجه بيئة نزاعات متغيرة، وهي بيئة تتسم باكتساب النزاعات طابعا إقليميا، وانتشار الجماعات المسلحة، وتآكل سيادة القانون، والإقصاء والإفلات من العقاب. وتؤدي بعثات حفظ السلام مهام متعددة مترابطة في بيئات غير مواتية وعالية المخاطر، وفي ظل تناقص للموارد. وتستنزف جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) قدرات البلدان المضيفة لبعثات حفظ السلام على الصمود وتضع على المحك قدرة عمليات الأمم المتحدة على دعم التصدي للجائحة، مع تنفيذ الولايات في الوقت نفسه. وسيكون عالم الغد أكثر اكتظاظا بالسكان الذين تقطن غالبيتهم في مناطق حضرية ومن المرجح أن يواجه المزيد من الاضطرابات المتصلة بالمناخ التي يصاحبها تقدم تكنولوجي غير مسبوق. وستتطلب تلك العوامل من المنظمة أن تواصل تكييف دور وقدرات عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها.

3 - وعلى الرغم من أن عدد الخسائر المتكبدة في عمليات حفظ السلام يسجل انخفاضا، يجود الكثير من حفَظة السلام بأرواحهم في سبيل السلام أو يصابون بإعاقات مدى الحياة بسبب خدمتهم. وأود أن أشيد بهم جميعا.

باء - لمحة عامة عن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام

4 - لا تزال مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام التي أطلقت في آذار/مارس 2018، تشكل خطة الإصلاح الأساسية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، حيث تمثل المجالات المواضيعية الثمانية لإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الإطار المنظِّم لها. ولا تزال الأمم المتحدة، في المقر وفي الميدان، على التزامها بمواصلة تنفيذ الالتزامات في إطار المبادرة، بما في ذلك خلال جائحة كوفيد-19. والواقع أن استجابة حفظ السلام للجائحة، مع التركيز على المسؤوليات المتبادلة للجهات الشريكة في حفظ السلام في ضمان استمرارية تنفيذ الولاية، وفي الوقت نفسه، دعم الحكومات والمجتمعات المحلية المضيفة والتمسك بمعايير الأمان، هي مثال هام على تطبيق المبادرة.

5 - وتواصل الدول الأعضاء والجهات الشريكة لها في حفظ السلام إظهار دعمها للمبادرة. وحتى تاريخه، أيد ما مجموعه 154 دولة عضوا وأربع منظمات شريكة إعلان الالتزامات المشتركة. وفي حزيران/يونيه 2020، تطوعت 29 دولة عضوا ومنظمة شريكة واحدة لمناصرة مجال مواضيعي واحد أو أكثر من مجالات المبادرة. ويحافظ المناصرون على الزخم في عدد من المجالات ذات الصلة بالسياسة، والمرأة والسلام والأمن، والسلامة والأمن، والأداء والمساءلة، من بين مجالات أخرى.

6 - وتدخل المبادرة حاليا مرحلتها الثانية من التنفيذ. وتحققت مكاسب كبيرة، على نحو ما هو مبين في هذا التقرير، ولكن يتعين مواصلة الجهود الجماعية. ويسلط الضوء في هذا التقرير على عدد من المجالات ذات الأولوية التي يظل لمشاركة الدول الأعضاء فيها أهمية حيوية خلال الفترة المقبلة.

ثانيا - التصدي لجائحة كوفيد-19

7 - منذ الإعلان عن جائحة كوفيد-19 في آذار/مارس 2020، تعمل إدارة عمليات السلام بشكل وثيق مع البعثات الميدانية والإدارات الأخرى التابعة للأمانة العامة، ولا سيما إدارة الدعم العملياتي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، سعيا إلى تحقيق أربعة أهداف مترابطة على النحو الذي حدده الأمين العام في نيسان/أبريل 2020: (أ) دعم السلطات الوطنية، (ب) حماية موظفي الأمم المتحدة، (ج) التخفيف من انتشار الفيروس وتقديم المساعدة في حماية المجتمعات المحلية الضعيفة، (د) ضمان استمرارية العمليات في تنفيذ ولاياتها. ومنذ بداية الأزمة، تقوم عمليات حفظ السلام، بتوجيه ودعم تقنيين من المقر، بوضع تدابير تخفيفية ومراجعتها وتحديثها باستمرار، للتقليل إلى أدنى حد ممكن من آثار الجائحة على العمليات اليومية وتنفيذ الولايات.

ألف - دعم السلطات الوطنية في استجابتها

8 - يمكن أن يؤدي انتشار كوفيد-19 إلى تفاقم التوترات الاجتماعية الاقتصادية، وتقويض الحكم والمؤسسات المحلية، وتفاقم انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، وتقويض سيادة القانون، وحرف العمليات السياسية الهشة عن مسارها، وتردي الأوضاع الأمنية المتقلبة أساسا وتأجيج النزاعات بين المجتمعات المحلية. ويتمثل الخطر في زعزعة استقرار بيئات حفظ السلام وحدوث تآكل في مكاسب السلام. وتسفر الجائحة عن ظهور خطاب الكراهية، والتحريض على العنف ونشر المعلومات المضللة لاستهداف السكان المحليين والرعايا الأجانب على السواء، بمن فيهم موظفو الأمم المتحدة في سياقات حفظ السلام.

9 - ويتمثل الإسهام الرئيسي لبعثات الأمم المتحدة في مواصلة دعم بيئة سياسية وأمنية مستقرة في البلدان المضيفة. وقُدم أيضا دعم مباشر للمجتمعات المحلية والمؤسسات والجهات الشريكة، بدءا من دعم توفير الأدوية الأساسية والمعدات الواقية وانتهاء بتوعية المجتمعات المحلية ودعم تنسيق الاستجابة على الصعيد الوطني. وشجعت البعثات على التباعد البدني، بوسائل منها اتّباع نهج مراعٍ للاعتبارات الجنسانية. ودعمت أيضا جهود الوقاية من انتشار الفيروس والتخفيف من آثاره بسبل منها، على سبيل المثال، خلاصة للأدوات التنفيذية وضعها مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية التابع لإدارة عمليات السلام، بما في ذلك أداة عن الصحة والسلامة في السجون وأداة عن عمليات الشرطة والتخطيط لها، ومن خلال توفير ملصقات، وبطاقات جيب وقوائم مرجعية لحالات الطوارئ بلغات متعددة من أجل استخدامها في أماكن الاحتجاز.

باء - حماية حفظة السلام وقدرتهم على مواصلة العمليات البالغة الأهمية

10 - في إطار الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لتوفير العلاج والرعاية للموظفين الميدانيين، قدمت الأمانة العامة توجيها ودعما كبيرين للبعثات. وأنشئ فريق لتنسيق الدعم الميداني في المقر معني بكوفيد-19، يجمع بين إدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة الدعم العملياتي، لتنسيق رصد البعثات والدعم المقدم لها. ويُعزَّز العلاج الطبي، ومرافق الفحص وخيارات الإجلاء الطبي. وتنظم جولات

إرشـــادية إلكترونية في أكبر عمليات حفظ الســـلام لتحديد ومعالجة الثغرات في مجال الصـــحة العامة وممارســات احتواء العدوى والوقاية منها. وتؤدي تلك الجولات إلى تحســينات في الإجراءات والممارســات، وكذلك إلى إصدار توجيه بشأن كيفية الوقاية من حالات تفشي العدوى أو الكشف عنها. ويجري إعداد ونشر خلاصــة للتوجيهات العملية من أجل مســاعدة العاملين والمديرين في المجال الصــحي في الأمم المتحدة في ظل تطور المعرفة المتعلقة بالفيروس وفهمه. وتزود جميع البعثات بخطة لتخفيف حدة المخاطر المتصـــلة بكوفيد-19، وتنشـأ أفرقة اسـتجابة لتفشـي المرض في عدة عمليات. وتسـاهم التدابير التخفيفية تلك، حتى تاريخه، في الإبقاء على عدد الحالات في عمليات حفظ السلام منخفضا نسبيا.

جيم - احتواء انتشار كوفيد-19 والتخفيف من آثاره

11 - تمثل المســاعدة على منع انتشــار كوفيد-19 واحتوائه في بيئات حفظ الســلام ضــرورة أخلاقية وسـياسـية وعملياتية. ويتسـم ضـمان عدم تحول حفظة السـلام، على وجه الخصـوص، إلى ناقلين للعدوى بالأهمية البالغة. ونظرا لأن الأفراد النظاميين يشـــكلون غالبية أفراد عمليات الانتشـــار في عمليات حفظ السلام، فقد أولي اهتمام خاص في وقت مبكر لتحركاتهم إلى البلدان المضيفة والخروج منها، وذلك بالتنسيق الوثيق مع السـلطات المحلية، وكذلك مع البلدان المسـاهمة بقوات وبأفراد شـرطة والبلدان المسـاهمة بأفراد مقدمين من الحكومات. وبعد تعليق مؤقت بين شـهري نيسـان/أبريل وتموز/يوليه 2020، عُلقت خلاله حركة أكثر من 000 58 من أفراد القوات، استؤنفت عمليات النشر والتناوب والإعادة إلى الوطن للأفراد النظاميين، بمن فيهم العسـكريون وأفراد الشـرطة، فضـلا عن موظفي السـجون المقدمين من الحكومات، وذلك بشـروط صارمة. وتشمل هذه الشروط تدريبات سابقة للنشر على كوفيد-19 وحجرا صحيا لمدة 14 يوما في بلدانهم الأصـلية، والالتزام بأنظمة الحجر الصـحي للبعثات عند النشـر، والتباعد البدني واسـتخدام المعدات الواقية الشخصية. ويؤدي تنفيذ تلك التدابير، وكذلك فرض قيود على السفر على الصعيدين العالمي والمحلي، إلى إبطاء وتيرة عمليات التناوب منذ تموز/يوليه 2020، وتعمل الأمانة العامة مع البعثات والبلدان المســـاهمة على تحديد العقبات وإزالتها من أجل الحفاظ على رفاه الأفراد، وقدرات البعثات وســـلامة المجتمعات المحلية والتخطيط لتنقل أكثر من 000 120 من أفراد القوات، بحلول نهاية عام 2020.

12 - ولتجنب أن تؤدي التدابير التي تتخذها العمليات، عن غير قصـــد، إلى خطر التعرض الثانوي من سـوء إدارة النفايات الطبية الحيوية أو مياه الصـرف الصـحي، نُشـرت مواد توجيهية مفصـلة بشـأن المعدات الواقية الشخصية، ومعالجة النفايات الطبية الحيوية، وتخزينها، والتعامل معها والتخلص منها، وإدارة النفايات ومياه الصرف الصحي فيما يتعلق بكوفيد-19.

دال - حماية المجتمعات المحلية الضعيفة مع الوفاء بتنفيذ الولاية

13 - يتســـبب كوفيد-19 في تعقيد جهود البعثات الرامية إلى النهوض بعمليات الســـلام، نظرا لتأثر الأنشطة المعتمِدة على الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد بالحضور الشخصي، والتي تتسم في كثير من الأحيان بالأهمية الحاسـمة بالنسـبة للعمليات السـياسـية. وفي بعض الحالات، تؤدي الجائحة إلى إعادة تقويم لمهام حماية المدنيين، بسبب تقلص الأثر وأحيانا بسبب انخفاض القدرة على تسيير الدوريات أو رصد الأنشطة. وتعوق الجائحة أيضا رصد وتوثيق الانتهاكات والتجاوزات في مجال حقوق الإنسان.

14 - بيد أن العمليات تقوم، بتوجيه ودعم من المقر، بوضع مجموعة من التدابير التي تضمن استمرارية العمليات وتنفيذ الولايات، حيث تحفز الجائحة على إيجاد حلول مبتكرة. ويجري الاضطلاع بالحوار السياسي، وإشراك المجتمعات المحلية والتواصل معها من خلال منصات إلكترونية، في الوقت الذي تجددت فيه مبادرات الدبلوماسية العامة والمشاركة الرفيعة المستوى للحث على الوحدة السياسية واحترام حقوق الإنسان، وتيسير إمكانية اللجوء إلى القضاء والتصدي للحوادث ذات الطابع الإثني. وإجمالا، واصلت عمليات حفظ السلام منع التهديدات التي يتعرض لها المدنيون والتصدي لها، وهي تهديدات لم تنخفض في الأشهر الستة الماضية مع الأسف. وتتواصل أيضا الجهود الرامية إلى تعزيز البيئة الحمائية، بوسائل منها أنشطة إصلاح قطاع الأمن ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، مع استمرار مختلف البعثات في القيام بالأعمال التحضيرية وتقديم المساعدة إلى الجهات المعنية الوطنية في وضع أطر سياساتية.

15 - وأوليت عناية خاصة لضمان استمرار الأنشطة في دعم المرأة ولأن تكون الاستجابات الناشئة مراعية للاعتبارات الجنسانية، بسبل منها مواصلة زيادة عدد النساء في صفوف حفظة السلام. وتظل بعثات الأمم المتحدة أيضا، أثناء استجابتها لكوفيد-19، على التزامها تجاه الناجيات من الإيذاء المنزلي. فعلى سبيل المثال، زادت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو من دعمها للمشاريع المتعلقة بالتخفيف من حدة العنف العائلي وضمان إمكانية اللجوء إلى القضاء والحصول على المعونة القضائية المجانية. وإضافة إلى ذلك، يُشجَّع أيضا في سياق مكافحة الجائحة دعم المنظمات التي تقودها نساء على المشاركة في عمليات التخطيط وصنع القرار وكفالة مشاركة المرأة في خطط الإنعاش الاقتصادي وفي بناء السلام والأمن.

16 - وتستمر جهود بعثات حفظ السلام في التنسيق الوثيق مع أفرقة الأمم المتحدة القُطرية والمنظمات الشريكة الموجودة في الميدان، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، مدعومة بعمليات تبادل للدروس المستفادة مع المقر. وقدمت جهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون دعما ماليا لبعثات حفظ السلام والمكاتب القُطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كل من جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان ومالي من أجل تقديم دعم مشترك للجهود الوطنية لمكافحة كوفيد-19.

ثالثا - الإصلاحات الجارية على نطاق المنظومة وحفظ السلام

ألف - إصلاح هيكل السلام والأمن

17 - يسهم إنشاء إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام في عام 2019، مع وجود هيكل إقليمي واحد وعدد من القدرات المشتركة، في زيادة اتساق العمل وطابعه التعاوني في ركيزة السلام والأمن، وهو ما يتجلى من خلال النأي عن الاستجابات المجزأة نحو نهج "يشمل الركيزة ككل" يتسم بالتماسك. وعلى النحو المبين في تقرير الأمين العام عن استعراض تنفيذ إصلاح ركيزة السلام والأمن (A/75/202)، باتت الركيزة الآن في وضع أفضل للاستفادة من مجموعة من الأدوات والموارد التي يمكن استخدامها بمرونة في بيئات البعثات. وفي سياقات حفظ السلام، عززت الإصلاحات أيضا مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، لتيسير تنفيذ الولاية من خلال عمليات حفظ سلام مصممة خصيصا ومتوائمة سياسيا وتقديم الدعم للعمليات السياسية، كما في حالة جمهورية أفريقيا الوسطى. ويسّر الهيكل الإقليمي الواحد حوارا استراتيجيا مع الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجهات الشريكة الثنائية التي لا يمكن الاستغناء عنها عند التوقيع النهائي لاتفاق السلام. وعززت الإصلاحات أيضا مدى الدعم الذي

تتلقاه بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى من هيكل بناء السلام. فعلى سبيل المثال، يسّر صندوق بناء السلام دفع مبلغ 23,9 مليون دولار بسرعة إلى فريق الأمم المتحدة القُطري وجهات شريكة من المجتمع المدني عقب توقيع اتفاق السلام.

18 - غير أن إصلاح السلام والأمن لا يقتصر على التغييرات الهيكلية المطلوبة لنهج "يشمل الركيزة ككل"، بل يتعلق أيضا بالأخذ بثقافة جديدة للمنظمة ترمي إلى تعزيز أثر الأمم المتحدة في الميدان. وتحقيقا لهذه الغاية، ومن أجل مواكبة نظام لإدارة الفوائد أنشئ لرصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف الإصلاح، فقد اتخذت إدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام معا عددا من الخطوات لتعزيز تغيير الثقافة، بما في ذلك جهود تتعلق بإدارة التغيير لمسايرة عملية الإصلاح، فضلا عن سلسلة من المبادرات والأنشطة الملموسة الرامية إلى إنشاء ثقافة دينامية ومنسقة ومرنة ضمن الركيزة.

باء - إصلاح التنمية

19 - تتمم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المساعي الحميدة السياسية والخبرات المتخصصة والأنشطة البرنامجية القصيرة الأجل لعمليات حفظ السلام ببرمجة أكثر استدامة دعما للأولويات والخطط الإنمائية على الصعيد الوطني. ويوفر حفظ السلام المتعدد الأبعاد الفرصة لتقديم الدعم بصورة مشتركة لتنفيذ الإصلاحات الرئيسية وتعزيز المهام الأساسية للدولة. ففي جمهورية أفريقيا الوسطى، على سبيل المثال، تستجيب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة وفريق الأمم المتحدة القُطري للخطة الوطنية لتحقيق الإنعاش وبناء السلام من خلال إطار الأمم المتحدة المتكامل للتعاون من أجل التنمية المستدامة الذي ينفذانه. وفي جنوب السودان، ترتكز خطة بناء السلام لفريق الأمم المتحدة القُطري وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان للفترة 2018-2021 على إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الذي وضعه الفريق القُطري وشاركت الحكومة في توقيعه من أجل بناء القدرة على الصمود وبناء القدرات في البلد. ونتيجة لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الذي بدأ في عام 2019، أصبح المنسقون المقيمون حاليا أقدر على مواءمة خطط الأمم المتحدة القُطرية دعما لأولويات بناء السلام والتنمية بقيادة وطنية، بما في ذلك في البلدان التي لديها بعثات لحفظ السلام متكاملة هيكليا.

جيم - الإصلاح الإداري

20 - يحرز تقدم كبير بشأن جميع المسائل تقريبا التي أبرزت في تقرير الأمين العام الأولي بشأن تغيير النموذج الإداري في الأمم المتحدة (A/72/492)، على نحو ما أبلغ عنه في أحدث تقرير مرحلي للأمين العام (A/75/201). وتركز إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال وإدارة الدعم العملياتي، على توطيد الإصلاحات، بسبل منها تبسيط السياسات، وترشيد الإجراءات، وتمكين المديرين ودعمهم، وتعزيز الدعم العملياتي في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة الموارد البشرية وإدارة سلسلة الإمداد. وتمثل بعثات حفظ السلام في المجلس المعني بالعلاقات بين الإدارة والعملاء، الذي يؤدي عمله بشكل جيد؛ وذلك المنتدى، الذي أنشئ في إطار الإصلاح، هو آلية يمكن من خلالها لمختلف أنواع الكيانات في الأمانة العامة تقديم إسهامات وتعليقات إلى الإدارتين بشأن إطار السياسات الإدارية والمسائل المتصلة بالدعم العملياتي.

رابعا - الأثر السياسي لحفظ السلام

ألف - النهوض بالحلول السياسية وبالأهداف السياسية المتكاملة على الصعيدين الوطني والمحلي

21 - يتمثل أحد الأهداف الرئيسية لعمليات حفظ السلام في تيسير ودعم العمليات السياسية كوسيلة لمنع العنف والتجاوزات ضد المدنيين وتعزيز توطيد السلام والأمن والاستقرار. وقد تفاوت التقدم المحرز في عام 2020 بحسب البلدان، ورُكز، في كثير من الحالات، على تسوية النزاعات المحلية والوساطة. وأدى كوفيد-19 إلى تفاقم التحديات التي تواجه النهوض بالحلول السياسية.

22 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، دعمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية جهود السلطات الوطنية وسلطات المقاطعات الرامية إلى تسوية مسألة أعمال العنف القبلي المتكررة من خلال الحوار، ولا سيما في مقاطعتي إيتوري وكيفو الجنوبية. وفي جنوب السودان، دعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان تنفيذ الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان. وعلى الرغم من أن وقف إطلاق النار يصمد على الصعيد الوطني، فإن العنف القبلي المحلي ما فتئ يتزايد، مما دفع البعثة إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق المصالحة المحلية وحماية المدنيين.

23 - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى والجهات الشريكة لها من المنطقة تنفيذ الاتفاق السياسي لتحقيق السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى لعام 2019 والأعمال التحضيرية للانتخابات العامة في عامي 2020 و 2021. ومن أجل الحفاظ على الثقة في الاتفاق، دعمت البعثة المتكاملة أيضا التحقيق مع أفراد الجماعات المسلحة الذين ارتكبوا جرائم خطيرة تتعارض مع الاتفاق ومقاضاتهم. وفي مالي، دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي حوارا وطنيا في كانون الأول/ديسمبر 2019 وواصلت بذل الجهود لدعم تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة في مالي لعام 2015، وكذلك تعزيز وجودها وجهود الوساطة التي تبذلها في وسط مالي، حيث تتصاعد أعمال العنف القبلي وأنشطة الجماعات المتطرفة العنيفة. واضطلعت البعثة بدور حاسم في دعم نشر الوحدات المعاد تشكيلها في شمال مالي، بما في ذلك كيدال، حيث كان وصولها في شباط/فبراير 2020 أول وجود رسمي لأمن الدولة منذ عام 2012. وفي أعقاب انقلاب آب/أغسطس 2020، ظلت البعثة المتكاملة تدعم جهود الوساطة التي تقودها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أجل العودة إلى النظام الدستوري ومواصلة تنفيذ اتفاق السلام لعام 2015.

24 - وفي دارفور، قدمت العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور مساعدة فنية وتقنية ولوجستية لمحادثات السلام بين السلطات الانتقالية السودانية والجماعات المسلحة في جوبا اعتبارا من أيلول/سبتمبر 2019، التي توجت بتوقيع اتفاق جوبا للسلام في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2020. ونظمت العملية المختلطة أيضا مشاورات مع الفئات المعنية الدارفورية، بما في ذلك النازحون داخليا، ودعمت مشاركتهم في محادثات جوبا من أجل كفالة الأخذ بآرائها ومشاكلها.

25 - وفي كوسوفو[1]، ركزت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بصورة متزايدة على بناء الثقة استراتيجيا، وعلى دعم العمليات المملوكة محليا والمساعدة في إتاحة إحراز تقدم في الحوارات الجارية، مع التركيز على تمكين النساء والشباب. وفي قبرص، واصلت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص العمل والتواصل مع السلطات المعنية من كلا الجانبين لمعالجة التوترات في المنطقة العازلة وحولها، مما أدى إلى تجنب تصاعدها المحتمل. وأطلعت القوة أيضا الأطراف المعنية على مقترح لإنشاء آلية للاتصالات العسكرية المباشرة؛ وفي أيار/مايو 2020، أكد الزعيمان القبرصيان رسميا اهتمامهما بالمقترح.

باء - تعزيز النهج الإقليمية في منع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها

26 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام وكيل الأمين العام لإدارة عمليات السلام ومفوض السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي بزيارات ميدانية مشتركة رفيعة المستوى إلى جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان والسودان، برفقة جهات شريكة دولية. وأجرت الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الأفريقي مناقشات منتظمة رفيعة المستوى واجتماعات لاستكشاف الآفاق، نُظمت إلكترونيا وعقدت بوتيرة متزايدة في خضم جائحة كوفيد-19.

27 - وإدراكا للبعد الإقليمي للنزاع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك التهديد الذي تشكله الجماعات المسلحة الأجنبية، واصلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومكتب المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى العمل معاً، بما في ذلك العمل على تعزيز حلول غير عسكرية لتسريح المقاتلين ودعم تنفيذ الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، أوفدت الأمم المتحدة عدة بعثات مشتركة رفيعة المستوى مع الاتحاد الأفريقي لدعم تنفيذ اتفاق السلام والحفاظ على الزخم نحو إجراء الانتخابات في عامي 2020 و 2021. وهي تعمل أيضا مع الممثل الخاص للأمين العام لوسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والدول الضامنة من المنطقة لضمان بقاء اتفاق السلام في مساره. وبناء على العمل الوقائي المشترك للممثل الخاص للأمين العام لمالي، والممثل السامي للاتحاد الأفريقي لدى مالي ومنطقة الساحل وممثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، في الفترة المفضية إلى الانتخابات الرئاسية لعام 2018، تعاون هؤلاء الممثلون تعاونا وثيقا لتيسير إيجاد حلول للأزمة السياسية في مالي التي أعقبت الانتخابات التشريعية لعام 2020. وكثفت البعثة المتكاملة أيضا دعمها للقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، التي توفر الإطار لاستجابة إقليمية للتحديات الأمنية المشتركة في منطقة الساحل.

28 - وساهمت عمليات حفظ السلام، لدى نهوضها بمهام ولاياتها، في تنفيذ الأطر المشتركة لعمل الأمم المتحدة في منطقة كل منها، بما في ذلك الاستراتيجية الإقليمية الشاملة لمنع نشوب النزاعات في منطقة القرن الأفريقي لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي واستراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وساهمت بعثة منظمة الأمم المتحدة

(1) تُفهم الإشارة إلى كوسوفو على أنها في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في قيام المبعوث الخاص لمنطقة البحيرات الكبرى بوضع استراتيجية للمنطقة دون الإقليمية.

جيم - تعزيز التحليل والتخطيط

29 - نظرا للتحديات المتعددة الأبعاد التي تطرحها النزاعات، من المهم للغاية أن تعمل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك عمليات حفظ السلام وأفرقة الأمم المتحدة القُطرية، بشكل متضافر من أجل تحقيق أقصى قدر ممكن من التأثير الفردي والجماعي في الميدان. ويسهم النظام الشامل لتقييم الأداء، عن طريق جمع بيانات عن الأداء، في تعزيز التخطيط والتحليل. ويقوم حاليا استعراض مستمر للتكامل في الأمم المتحدة بالنظر في التحديات الاستراتيجية والعملياتية والسلوكية التي تواجه التعاون فيما بين الركائز، فضلا عن تأثير الأدوات الحالية على اتساق المنظومة. وسيُسترشد بالاستعراض لاحقا في إجراء استعراض وتنقيح لسياسة التقييم والتخطيط المتكاملين، ودليل التخطيط والتقييم المتكاملين والصكوك الأخرى التي تسهم في القيام بعمل متكامل ومشترك فيما بين الركائز لتحقيق السلام وإدامته.

30 - وسعيا إلى تحقيق التزام الأمين العام الوارد في إعلان الالتزامات المشتركة، أصدرت إدارة عمليات السلام تكليفا بإجراء دراستين مستقلتين متاحتين للجمهور عن الممارسة المتبعة في تحديد أولويات الولايات وتسلسلها. ويُسترشد بالدراستين في العملية الجارية لإعداد ورقة عن معايير تحديد الأولويات والتسلسل، ووضع توصيات بشأن إجراءات مجلس الأمن.

دال - آفاق المستقبل

31 - تعزز بعثات حفظ السلام، حيثما يصدر بها تكليف، الحلول السياسية وعمليات السلام. وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم في تنفيذ اتفاقات السلام على الصعيد الوطني في جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، ومالي، وكذلك في دارفور، فإن العنف القبلي المحلي لا يزال يشكل مصدر قلق. وستواصل البعثات الدعوة إلى عمليات واتفاقات سلام شاملة للجميع تعالج الأسباب الجذرية للنزاعات على الصعيد المحلي وكذلك على الصعيد الوطني، بسبل منها منع نشوب النزاعات وإدارتها على مستوى المجتمعات المحلية، ودعم تلك العمليات والاتفاقات.

32 - ويبدو بصورة متزايدة أن الشواغل المتعلقة بالتهميش السياسي والاقتصادي والحوكمة، سواء على الصعيد الوطني أو المحلي، أصبحت تشكل محور المظالم الشعبية وهي لا تزال تشكل أحد العوامل المسببة للنزاع. وتوطيدا للسلام والأمن، تدعم البعثات البلدان المضيفة، على الصعيدين الوطني والمحلي، من أجل تعزيز سياسات ومؤسسات وعمليات خاضعة للمساءلة وشاملة للجميع ومتميزة بالشفافية، وكذلك التصدي للفساد، عند الاقتضاء.

33 - وأخيرا، ونظرا للتنامي المستمر للطابع الإقليمي للنزاعات ودوافع النزاعات، فإن إقامة الشراكات دعما لعمليات السلام، سواء داخل المناطق المعنية أو داخل المجتمع الدولي عامة، سيكون أساسيا لنجاحها. وسيظل التعامل مع الدول الأعضاء، بصورة مباشرة ومن خلال منظماتها الإقليمية، عنصرا حاسما في نجاح أي استراتيجية لحفظ السلام.

خامسا - المرأة والسلام والأمن

ألف - ضمان مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والهادفة في عمليات السلام

34 - واصلت بعثات حفظ السلام إقامة شراكات مع القيادات والشبكات النسائية لضمان مشاركة النساء الكاملة والهادفة في جميع مراحل عمليات السلام والعمليات السياسية، وكذلك في مجال الحماية والآليات المحلية لحل النزاعات والإجراءات الرامية إلى استدامة السلام. ففي مالي، على سبيل المثال، دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والاتحاد الأوروبي، منتدىً رفيع المستوى مع الأطراف الموقعة لاتفاق السلام في كانون الثاني/يناير 2020، مما أدى إلى مشاركة أربع نساء من الأطراف الموقعة رسمياً في اجتماع لجنة متابعة الاتفاق في حزيران/يونيه. وخلال الاجتماع، التزمت كافة الأطراف كذلك بضم ثلاث نساء لكل وفد منها في الدورة المقبلة للجنة. وفي عام 2019، ازداد تمثيل المرأة في آليات التنفيذ والمتابعة الرسمية لاتفاق السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى 23 في المائة على الصعيد المحلي و 17 في المائة على الصعيد الوطني، وأظهرت اللجان الوطنية المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإصلاح قطاع الأمن مشاركةً أعلى للمرأة. وفي جنوب السودان، واصلت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان تعزيز دور المرأة في منع نشوب النزاعات، مما أسفر عن مشاركة المرأة بنسبة 29 في المائة في مفاوضات السلام المحلية. وفي السودان، دعمت العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور إنشاء منتدى المرأة في دارفور للدعوة إلى إشراك نساء دارفور في عملية السلام والانتقال السياسي.

باء - إدماج منظور جنساني في التحليل والتخطيط والتنفيذ والإبلاغ

35 - واصلت البعثات إدماج الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في جميع المهام. فعلى سبيل المثال، قدمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان الدعم الاستراتيجي والدعم في مجال بناء القدرات لزيادة قدرة مؤسسات العدالة الوطنية على التحقيق في قضايا العنف الجنسي والجنساني وقضايا العنف الجنسي المتصل بالنزاعات، وملاحقة مرتكبيها قضائياً والفصل فيها، ودعمت تنفيذ المحاكم المتنقلة في المناطق النائية والأجزاء التي تعاني من نقص في عدد المحاكم في جنوب السودان للنظر في ما يزيد عن 260 قضية، مما أسفر عن التوصل إلى 136 حكم بالإدانة. وفي جميع سياقات حفظ السلام، شكلت النساء ما متوسطه 36 في المائة من المستفيدين من مشاريع الحد من العنف المجتمعي في الفترة 2020/2019.

36 - وأدى اعتماد توليد الأدلة المستندة إلى البيانات في جميع البعثات إلى تحسين المنظور الجنساني في تحليل النزاعات وتحديد التهديدات والمخاطر في جميع البعثات. ويُسترشد بهذا التحليل في الوعي بشأن العنف الذي يستهدف النساء والفتيات أو يؤثر عليهن بشكل غير متناسب، ولا سيما في حالات النزاع، والإنذار المبكر به، وكذلك بشأن الآثار الجنسانية لجائحة كوفيد-19، مما يؤدي إلى إعادة ترتيب الأولويات من حيث الموارد وإعادة توزيعها فيما يتعلق بالاستجابات التي تعالج العنف الجنسي والجنساني والعنف الجنسي المتصل بالنزاعات، بما في ذلك مبادرات بناء الثقة. وتحقيقا لهذه الغاية، قامت أفرقة الشرطة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، على سبيل المثال، بتعزيز خدمات الإنذار المبكر والتدريب والخدمات الاستشارية ذات الصلة المقدمة للمؤسسات الوطنية.

جيم - تكافؤ الجنسين

37 - تتواصل الجهود، بالتنسيق مع الدول المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والبلدان التي تقدم موظفي العدالة والإصلاحيات، لإدخال تحسينات على عدد النساء النظاميات اللواتي يتم نشرهن. وبحلول آب/أغسطس 2020، تم تحقيق أو تجاوز معظم أهداف عام 2020 المحددة في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين للفترة 2018-2028 من حيث عدد النساء اللواتي يتم نشرهن كأفراد عسكريين وأفراد شرطة وموظفات في مجال الإصلاحيات والعدالة (انظر الأشكال الأول إلى الثالث). وثمة استثناء هو عدد النساء في الوحدات المشكلة، التي عادة ما يكون عدد النساء فيها قليل جدا، حيث يظهر تحسن بطيء. ولإحراز تقدم في هذه الفئة وغيرها من الفئات، تعتمد الأمم المتحدة على الدول الأعضاء المسؤولة عن تشكيل القوات من حيث الأفراد المشاركين في الوحدات، لتجنيد واستبقاء المزيد من النساء على الصعيد الوطني.

الشكل الأول

تمثيل النساء المنشورات كأفراد عسكريين تابعين للأمم المتحدة مقابل أهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين لعام 2020

(نسبة مئوية)

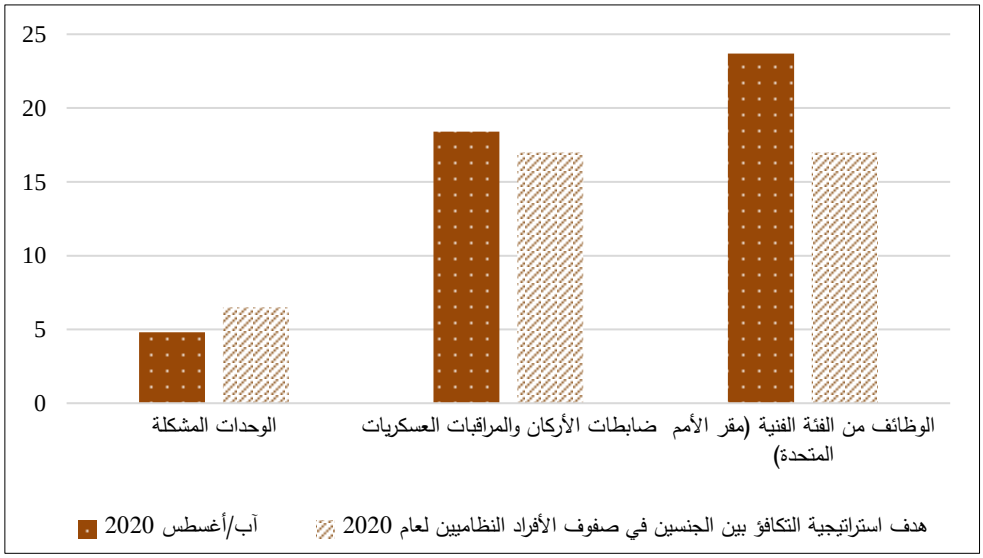

38 - وبالنسبة لشرطة الأمم المتحدة، فإن الزيادة الأكبر في تمثيل المرأة كانت في وظائف الفئة الفنية في الميدان. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التوازن بين الجنسين بين أفراد الشرطة على مستوى قيادة البعثات يقترب من التكافؤ، حيث تبلغ نسبة نشر النساء أو التحاقهن بالعمل 45 في المائة من المناصب القيادية العليا لأفراد الشرطة.

الشكل الثاني

تمثيل النساء المنشورات كأفراد في شرطة الأمم المتحدة مقابل أهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين

(نسبة مئوية)

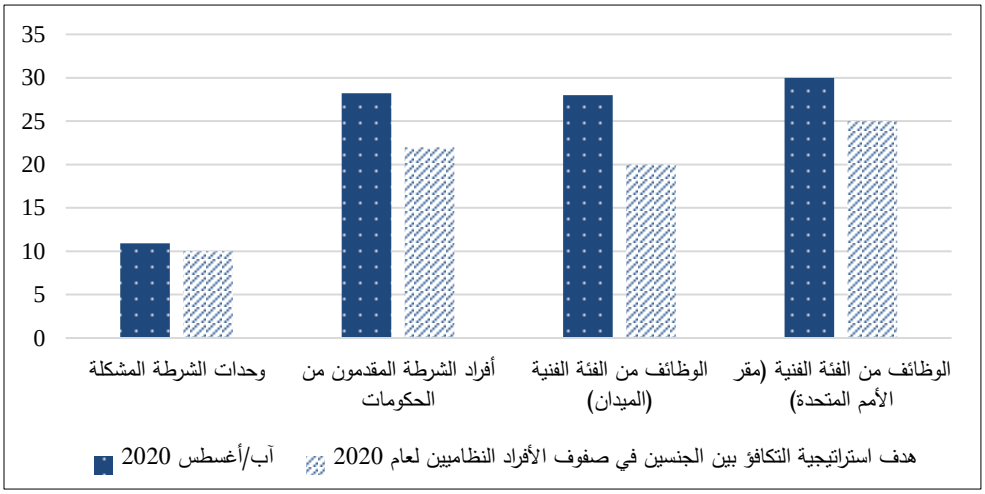

39 - وتبذل أيضاً جهود لزيادة ترشيحات الخبيرات في مجال العدالة والإصلاحيات. وفي آب/أغسطس 2020، بلغت نسبة النساء من الأفراد المقدمين من الحكومات الذين تم نشرهن 29,6 في المائة (انظر الشكل الثالث)، بما يتجاوز الأهداف المحددة في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين، رغم حدوث انخفاض كبير في عمليات النشر الجديدة بسبب جائحة كوفيد-19. وشملت هذه الجهود دعوات موجهة إلى ترشيحات من النساء فقط لشغل وظائف موظفي الإصلاحيات والعدالة، وإقامة دورات تدريبية سابقة للنشر للنساء ودورة لتدريب المدربات ساعدت على بناء ملاك من المدربات.

الشكل الثالث

تمثيل النساء المنشورات كأفراد مقدمين من الحكومات للعمل في مجال العدالة والإصلاحيات مقابل أهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين

(نسبة مئوية)

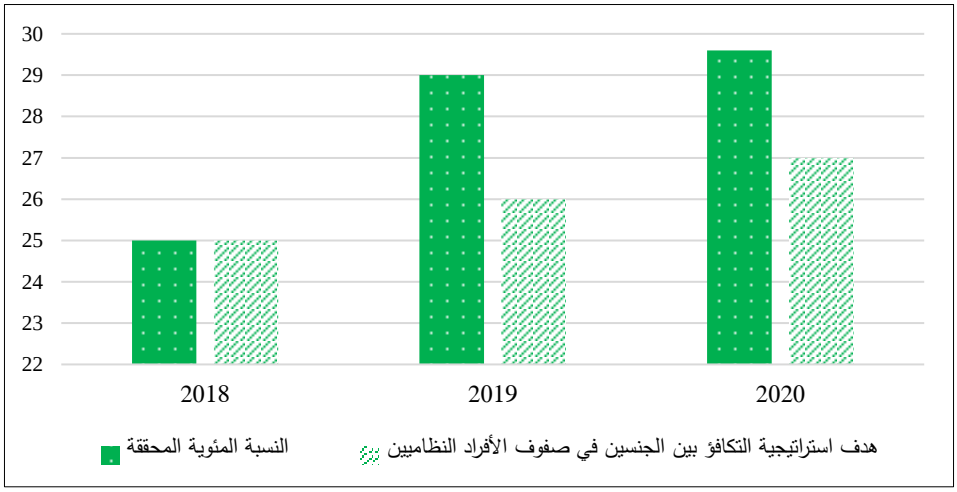

40 - ورغم تحقيق التكافؤ بين الجنسين في صفوف الموظفين المدنيين في الأرقام الإجمالية في إدارة عمليات السلام والهياكل المشتركة في المقر، لا يزال من الضروري إحراز مزيد من التقدم لتحقيق التكافؤ بين الجنسين في الرتب من ف-4 إلى مد-2 في الإدارة وفي الرتب مد-1 ومد-2 في الهياكل المشتركة. وتحقق في عام 2020 التكافؤ بين الجنسين على مستوى الرتبة ف-5 في الهياكل المشتركة (انظر الشكل الرابع). ولا تزال هناك تحديات كبيرة تعترض تحقيق التكافؤ في الميدان. وبحلول آب/أغسطس 2020، بلغت نسبة النساء من الموظفين المدنيين العاملين في عمليات حفظ السلام 22,3 في المائة. وتُبذل جهود محددة الأهداف، تشمل جعل قوائم المرشحين النهائيين أكثر توازنا بين الجنسين بإدراج مرشحات مؤهلات، والاستفادة من حالات التقاعد المقبلة لتحسين التكافؤ بين الجنسين.

الشكل الرابع

التوزيع الجنساني في إدارة عمليات السلام والهياكل المشتركة في المقر (الموظفون المدنيون) في آب/أغسطس 2020

(نسبة مئوية)

41 - ويتواصل بذل جهود التوعية الرامية إلى النهوض بتمثيل المرأة وتحقيق التوازن الجغرافي في المناصب القيادية العليا في البعثات. وفي آب/أغسطس 2020، كانت ثماني نساء يعملن كرئيسات ونائبات لرئيسات بعثات لحفظ السلام ولمكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال (ما يعادل 35 في المائة). ووجهت دعوة ثانية على الصعيد العالمي لتقديم ترشيحات لمنصبين غير محددين لرئيس بعثة ونائب رئيس بعثة، وتتواصل الجهود لضمان حصول كبار القادة المعينين حديثاً على إحاطات حال تسلمهم لوظائفهم، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مبادرة الشراكة على مستوى القيادات، وهي برنامج توجيهي مصمم لإقامة تواصل بين المعينين الجدد. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت قائمة الموهوبات المرشحات لشغل المناصب العليا تعيين 41 مرشحة من الرتبة ف-5 إلى رتبة وكيلة أمين عام منذ إنشائها، وكان 78 في المائة منهن في عمليات الأمم المتحدة للسلام.

دال - سبل المضي قدما

42 - يتسم ضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للمرأة في العمليات السياسية بالأهمية البالغة لإيجاد حلول مستدامة للنزاع؛ وعلاوة على ذلك، يبدو جلياً الإسهام الإيجابي في تنفيذ ولايات البعثات الناجم عن زيادة تمثيل المرأة في عمليات حفظ السلام. وفي تطلعنا نحو المستقبل، ستواصل الأمم المتحدة السعي إلى تحقيق أهداف التكافؤ بين الجنسين والمحافظة عليها. وهي تعتزم تعزيز وتنظيم التحليل والتدابير بالاستناد إلى البيانات لإرشاد إدماج نتائج المساواة بين الجنسين والمرأة والسلام والأمن في التخطيط الاستراتيجي، وتخصيص الموارد وعمليات صنع القرار في البعثات. وهي ستعمل على تعزيز الاتصالات والدعوة وإدارة المعارف القائمة على الأدلة في جميع الارتباطات الداخلية والخارجية لإبراز تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وستسرّع المشاركة الكاملة والهادفة للقيادات والشبكات النسائية بوصفها شريكة على قدم المساواة في دفع العمليات السياسية وعمليات السلام على جميع مستويات صنع القرار. وينبغي للدول الأعضاء أن تدعم هذه الجهود وأن تدعو إلى إشراك المرأة إشراكا كاملا في عمليات السلام، وفي قطاع الحكم وقطاع سيادة القانون والأمن، فضلا عن تقديمها الدعم للجهود الرامية إلى زيادة عدد النساء المدنيات والعسكريات في حفظ السلام على جميع المستويات.

سادسا - الحماية

ألف - لمحة عامة

43 - على الرغم من أن المسؤولية الرئيسية عن حماية المدنيين تقع على عاتق الدول المضيفة، فإن التنفيذ الفعال للولايات القاضية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان وحماية المدنيين ومنع العنف الجنسي المتصل بالنزاعات والتصدي له وحماية الأطفال في النزاعات المسلحة يظل أولوية عليا بالنسبة لعمليات حفظ السلام. وفي مواجهة تحديات الحماية المعقدة في بيئات حفظ السلام، تم تطوير هذه الولايات التكميلية في إطار نهج ثلاثي المستويات تعضد بعضها بعضاً: الحماية من خلال الحوار والمشاركة، وتوفير الحماية المادية وتهيئة بيئة تتوافر فيها الحماية. وتواصل البعثات أيضا الاضطلاع بدور تنسيقي هام.

44 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بُذلت جهود كبيرة لوضع الصيغة النهائية لمواد توجيهية رسمية ونشرها لتعزيز قدرات حفظ السلام، وتعزيز الوعي، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، ومواصلة تطوير الإدماج والتكامل في عمل كل عنصر من عناصر البعثات، وكفالة اتباع نهج موحد لتنفيذ ولايات الحماية. وتشمل هذه المواد سياسة منقحة لحماية المدنيين، وأول سياسة للأمم المتحدة بشأن منع العنف الجنسي المتصل بالنزاعات والتصدي له، وكتيبات عن حماية المدنيين، والعنف الجنسي المتصل بالنزاعات وحماية الأطفال وأول مادة توجيهية للأمم المتحدة بشأن تسجيل الإصابات. كما تم وضع عدد من الاستراتيجيات والوثائق التوجيهية المتعلقة بالحماية الخاصة بالبعثات، وعُقدت دورات تدريبية في سياقات محددة داخل البعثات على أساس سيناريوهات محددة.

باء - الحماية من خلال الحوار والمشاركة

45 - تركز عمليات حفظ السلام على الحوار والمشاركة على الصعيدين الوطني والمحلي على السواء لمنع التهديدات المتعلقة بالحماية والتخفيف منها والتصدي لها، بسبل منها استخدام طرائق عن بعد في ضوء

جائحة كوفيد-19. ودعت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى الأطراف الموقعة لاتفاق السلام إلى التقيد بالتزاماتها، وتحاورت مع الجماعات المسلحة لإنشاء مناطق محلية خالية من الأسلحة. وقد أدت مشاركة العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور إلى قيام القوات المسلحة السودانية بحظر تجنيد الأطفال، وقدمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي الدعم لإنشاء شبكة للتشاور في المسائل الأمنية، تجمع بين السلطات المحلية والجهات الأمنية الفاعلة والمجتمع المدني. وفي عدد من البعثات، واصل مساعدو شؤون الاتصال المجتمعي القيام بدور حاسم في إشراك المجتمعات المحلية ودعم مبادرات الحوار. وواصلت قدرات الاتصالات الاستراتيجية في البعثات دعم ولايات الحماية، والاستجابة للقيود المتصلة بجائحة كوفيد-19 من خلال التكيف مع الوسائل الجديدة، مثل الإذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي.

46 - وأسفرت جهود الدعوة المشتركة التي بذلتها البعثات لدى الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح عن وضع إطار التعاون بين السودان والأمم المتحدة بشأن منع العنف الجنسي المتصل بالنزاعات والتصدي له، واعتماد جمهورية أفريقيا الوسطى قانونا لحماية الطفل واعتماد جنوب السودان خطة عمل لمنع الانتهاكات ضد الأطفال. وأدى تواصل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع مع الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان الموالي لرياك مشار من أجل الدعوة إلى الامتثال للبيان الصادر من جانب واحد في عام 2014 إلى إطلاق سراح 78 امرأة و 50 طفلا، تعرض الكثير منهم للاغتصاب والاستعباد الجنسي والزواج القسري. وتتواصل جهود الدعوة لصالح أولئك الذين لا يزالون محتجزين وللمساءلة عن تلك الجرائم لردع ارتكاب المزيد من الانتهاكات.

جيم - توفير الحماية المادية

47 - يظل الرصد والإبلاغ المنهجيان عن انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك تسجيل الإصابات في صفوف المدنيين، وحوادث العنف الجنسي المتصل بالنزاعات والانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال، من الأنشطة الرئيسية للبعثات التي تسهم في تحليل المخاطر وتقييمات الأخطار والإنذار المبكر واستراتيجيات الحماية المادية. ويجري التركيز على تحسين جمع البيانات وتحليلها لتعزيز عملية صنع القرار القائمة على الأدلة. وقد وضعت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أداة قائمة على البيانات لتحديد النقاط الساخنة الحرجة في الوقت الحقيقي، وقامت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي بتجربة أداة تحليل للبيانات لتقييم أثر عمليات القوة. وحددت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، بالتعاون مع المجتمع المدني، محفزات النزاع الجنسانية، في حين حدد تحليل أجرته العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور البؤر الساخنة المتبقية. وقد حسنت ترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ المتعلقة بالعنف الجنسي المتصل بالنزاعات التي وُضعت في خمس بعثات من توافر البيانات وجودتها وأدت إلى زيادة من عدد الدوريات المحددة الأهداف.

48 - كما بُذلت مساعٍ لتنفيذ ولايات الحماية بمزيد من الفعالية من خلال اعتماد مبادرات على نطاق البعثات. وأنشأت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية أفرقة متنقلة لحماية المدنيين بهدف نشر مجموعة أدوات في المكاتب الميدانية من أجل تحسين تقييم التهديدات والتخطيط

لاستخدام القدرات. وقد مكنت العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور السلطات الوطنية من معالجة حوادث العنف المتزايدة بين القبائل والتصدي لها بطريقة تلتزم بسيادة القانون، عن طريق تعزيز المؤسسات التي تدفع المساءلة قدماً بشكل مباشر وتعمل كأداة لبناء الثقة بحكومة السودان. وتقوم البعثة المتكاملة بإعادة توجيه الموارد من خلال خطة التكيف للبعثة، بإنشاء فرقة عمل متنقلة من أجل إبراز القوة بصورة أفضل على الصعيد الوطني.

49 - ودعمت عمليات حفظ السلام الحماية المادية بطرق أخرى عديدة، بما في ذلك عن طريق المساعدة على حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، والصحفيين، والضحايا والشهود. ويسرت عناصر الإجراءات المتعلقة بالألغام الدوريات وتقديم المساعدة الإنسانية من خلال إزالة الذخائر المتفجرة، وقدمت الدعم لتدمير الأسلحة المصادرة في مواقع حماية المدنيين في جنوب السودان.

دال - إنشاء بيئة تتوافر فيها الحماية

50 - تواصل عمليات حفظ السلام الإسهام في توفير بيئات تتوافر فيها الحماية. ونُفذت برامج للحد من العنف المجتمعي في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان ومالي، بما في ذلك من أجل منع تجنيد الشباب المعرضين للخطر من قبل الجماعات المسلحة. وأدى دعم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إلى التخفيف من حدة المخاطر التي يمثلها المقاتلون السابقون. وقُدم الدعم لسيادة القانون من خلال عمليات العدالة الانتقالية، حيث قدمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى المشورة بشأن وضع مشروع قانون ومختلف جهود بناء القدرات والإصلاح المؤسسي، بما في ذلك تقديم الدعم لمؤسسات العدالة الجنائية والمحكمة الجنائية الخاصة للتحقيق في الجرائم الخطيرة. ودرّبت البعثة المتكاملة أيضا ضباط السجون والجماعات المسلحة على مسؤولية القادة عن العنف الجنسي المتصل بالنزاعات ودعمت تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لإصلاح قطاع الأمن. وساعدت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية دوائر شرطة الدولة المضيفة في النهوض بخطط الإصلاح المؤسسي. وركزت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي على تعزيز احترام حقوق الإنسان في سياق مكافحة الإرهاب، وساعدت السلطات الوطنية على تقديم خدمات أمنية أكثر مراعاة للاعتبارات الجنسانية. وعززت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان قدرة القضاة العسكريين، الذين تم نشرهم لاحقاً في محاكمات تتعلق بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وقدمت الدعم لإنشاء مكتب تنسيق مشترك لأطراف اتفاق السلام من أجل حماية الأطفال.

51 - وفي حين أن الإفلات من العقاب على الجرائم الخطيرة لا يزال يشكل تحدياً كبيراً في جميع البلدان المضيفة، فقد تحققت بعض الإنجازات الملحوظة من خلال الدعم المقدم لسلسلة العدالة الجنائية. وشهدت جهود بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى إصدار أحكام في 49 قضية من قضايا الجرائم الخطيرة، في حين نظرت المحاكم المتنقلة التي تدعمها بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بالقرب من مواقع حماية المدنيين في ما يقرب من 300 قضية. وقدمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الدعم اللوجستي والتقني إلى السلطات القضائية في تحقيقها في القضايا وعززت الجهود الرامية إلى تطبيق التحليلات والنهج المراعية للاعتبارات الجنسانية إزاء التهديدات المتعلقة بالحماية. وتواصل البعثات تعزيز الإنذار المبكر والتحليل، لا سيما على الصعيد المحلي، من أجل تحسين الإلمام بالحالة، مع زيادة التركيز على الإجراءات الوقائية.

ويظل تكثيف الاتصالات الاستراتيجية المتعلقة بأنشطة حفظ السلام عموما مع معالجة المعلومات الخاطئة والمضللة التي تستهدف المدنيين (وحفظة السلام) من الأولويات. وهناك حاجة إلى وظائف حماية متخصصة تتمتع بموارد كافية لدعم هذه الجهود، حيث أسهمت مقاضاة مرتكبي الانتهاكات الجسيمة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك جرائم العنف الجنسي، في إدانة أكثر من 200 شخص. كما تدعم البعثات الجهود الرامية إلى تعزيز القدرات المدنية على ضمان وجود مرافق احتجاز آمنة ومأمونة وإنسانية، بما في ذلك مرافق للسجناء الشديدي الخطورة، بوسائل منها استراتيجيات إدارة الأمن وحوادث السجون المستندة إلى حقوق الإنسان للتصدي لحالات الهروب الجماعي وأعمال الشغب.

هاء - سبل المضي قدما

52 - إن التنفيذ الناجح لولايات الحماية مسؤولية مشتركة. وينبغي تعزيز الدعوة إلى المساءلة فيما يتعلق بالالتزامات الوطنية وترجمتها إلى إجراءات ملموسة. ويمكن للبعثات أن تدعم هذه العملية من خلال إعطاء الأولوية لتعميم ولايات الحماية على نطاق البعثة بأكملها في مجال تنمية قدرات الجهات الفاعلة في البلد المضيف. وتمثل كيفية ضمان التصدي للتهديدات المتعلقة بالحماية أثناء عمليات الانتقال مسألة ذات أولوية في مجال السياسات العامة للأمم المتحدة. وأخيرا، يُتوقع من البعثات أن تواصل معالجة الأثر المتعاظم لجائحة كوفيد-19 على من هم أكثر تعرضا للخطر.

سابعا - السلامة والأمن

ألف - سلامة حفظة السلام

53 - أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم تعقيد المخاطر الأمنية، وشكلت تحدياً لقدرة أجهزة الأمن الوطنية وقدرتها على التكيف، وهيأت فرصاً للجهات الفاعلة من غير الدول. وعلى الرغم من تأثير كوفيد-19، بما في ذلك القيود المفروضة على التنقل من قبل السلطات الوطنية، تواصل البعثات تنفيذ الأنشطة الصادر بها تكليف.

54 - وعلى الرغم من بذل قصارى الجهود لتنفيذ تدابير وقائية صارمة، فقد توفي 18 موظفا كانوا يعملون في بعثات الأمم المتحدة الميدانية بسبب أمراض متصلة بكوفيد-19 حتى 26 تشرين الأول/أكتوبر 2020. ولكن عدد الحالات المؤكدة بين أكثر من 000 115 من موظفي الأمم المتحدة الميدانيين لا يزال منخفضا نسبيا. ويستمر بذل جهود كبيرة لتقديم واجب الرعاية. ويتواصل القيام بعمليات عن طريق الإنترنت لإدارة الأزمات وبذل الجهود لتقديم الدعم عن بعد لمساعدة البعثات على التصدي لجائحة كوفيد-19.

55 - وتظهر البيانات الصحية أن حفظة السلام يعانون من الإصابات والضرر الناجم عن الحوادث والأمراض الناشئة عن مشاكل السلامة في مكان العمل أكثر من معاناتهم الناجمة عن الإصابات والضرر بسبب الحوادث الأمنية. ولتلبية واجب رعاية حفظة السلام، يطبق إطار شامل للسلامة والصحة المهنيتين على نطاق الأمانة العامة. وتتمثل إحدى الإنجازات الرئيسية لهذا الإطار بوضع نظام للإبلاغ عن الحوادث لجمع البيانات عن كيفية ومكان وقوع الحوادث والأحداث.

باء - الاتجاهات الأمنية وخطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام

56 - أسهم ضمان تنفيذ خطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في استمرار تناقص عدد حالات الوفاة من أفراد حفظ السلام العسكريين بسبب الأعمال الكيدية، من 58 في عام 2017 إلى 27 في عام 2018، و 23 في عام 2019، وبلغ 9 حالات في عام 2020 حتى 28 تشرين الأول/أكتوبر.

57 - وتغطي النسخة الرابعة لخطة العمل مجالات التركيز المتعلقة بالدفاع عن القواعد وحماية القوات، والتدريب وتقييم الأداء، والتنقل والمرونة، والاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام، والرعاية المتكاملة في حالات الصدمات، والتكامل التام بين التخطيط والعمليات، التي ازداد توسيع نطاقها وفقا لبيئة التشغيل الحالية، لتصبح توصيات يستند اليها في اتخاذ إجراءات.

58 - ونُقح عدد من وثائق السياسات والتوجيهات، بما في ذلك سياسة إجلاء المصابين، والسياسة المتعلقة بالسلطة والقيادة والسيطرة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والسياسة المتعلقة بمراكز التحليل المشتركة للبعثات، وإجراءات التشغيل الموحدة المتعلقة بتقييمات أداء وحدات الشرطة المشكلة، وأول توجيه موحد بشأن آليات التنسيق بين الجيش والشرطة. ويتواصل إحراز تقدم في توحيد عملية صنع القرار العسكري للأمم المتحدة ووضع مبادئ توجيهية لحماية القوات من أجل دعم التخطيط المتكامل لحماية القوات في معسكرات الأمم المتحدة. كما يحرز تقدم في تطوير العقيدة العسكرية للأمم المتحدة لمعالجة الشواغل المتعلقة بإدارة الذخائر وتعزيز معايير الوحدات العسكرية الخاصة بالمشاة والمهندسين وإبطال الذخائر المتفجرة، بما يتيح وضع معايير موحدة لأكثر من 93 في المائة من جميع الأفراد العسكريين المنشورين في بعثات حفظ السلام. ويجري وضع توجيهات وكتيبات إضافية لتلبية الاحتياجات الشاملة لعدة قطاعات لتخطيط وتنفيذ العمليات، بما في ذلك فيما يتعلق بإدماج حقوق الإنسان، والإدارة البيئية والتعاون المدني - العسكري.

59 - وقد أضفى مكتب الشؤون العسكرية طابعا مؤسسيا على 90 من بين 130 إجراء من الإجراءات والإجراءات الفرعية المحددة لتعزيز السلامة والأمن، بينما لا يزال يجري العمل بشأن 40 إجراء آخر. ويجري حاليا وضع الصيغة النهائية لإجراء واضح وشامل وشفاف للتعامل مع المحاذير المتعلقة بالعنصر العسكري. وفي الوقت نفسه، تقوم فرقة العمل المعنية بأداء وحدة الشرطة المشكلة التابعة لشعبة الشرطة برصد مستمر لخطط عمل مكونات شرطة الأمم المتحدة من أجل تطبيق تدابير السلامة والأمن، وتستعرض مكونات شرطة الأمم المتحدة، بدعم من شعبة الشرطة، وضعها التخطيطي والتنفيذي استجابةً لجائحة كوفيد-19 وتزيد دعمها المقدم لشرطة الدول المضيفة، بهدف تعزيز تواصلها مع المجتمعات المحلية.

60 - ويجري تعزيز حماية القوة من خلال التكنولوجيا، وتحسين التنسيق والتدريبات وفق سيناريوهات محددة. ويشكل الإلمام بالحالة والاستجابة للأزمات مجالي تركيز رئيسيين، حيث تضطلع البعثات الآن بعمليات متماسكة تسترشد فيها بالمعلومات الاستخبارية المتعلقة بحفظ السلام. ويجري تعزيز التنسيق مع السلطات المضيفة بشأن توفير الأمن لموظفي الأمم المتحدة.

61 - وعلى الرغم من تسبب جائحة كوفيد-19 بتأجيل حلقة العمل المقررة لعام 2020 بشأن خطة العمل مع بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، والعملية المختلطة

للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، استمر العمل مع البعثات لمواصلة تنفيذ خطة العمل من خلال وسائل أخرى. ولا تزال القيادة في المقر وفي البعثات تعطي الأولوية لتنفيذ مسارات العمل من أجل تعزيز أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وتنفيذ خطة العمل عمل جارٍ وسيبقى من الأولويات طوال الفترة 2022/2021.

جيم - المساءلة عن الأعمال الإجرامية ضد حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة

62 - في حين أن التحقيق في هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها هما أساسا من مسؤولية الدول المضيفة، تواصل الأمم المتحدة تقديم الدعم وفقا للقواعد والمعايير الوطنية والدولية للعدالة الجنائية وحقوق الإنسان. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي، حيث تم تسجيل 78 في المائة من وفيات حفظة السلام نتيجة لأعمال كيدية منذ 1 كانون الثاني/يناير 2013، طرأت زيادة في عدد الجناة المزعومين الذين تم التعرف عليهم (من 170 في تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى 194 في أيار/مايو 2020)؛ وزيادة في عدد الجناة المزعومين المحتجزين (من 119 في تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى 136 في أيار/مايو 2020)؛ وزيادة في عدد الحالات الخاضعة لتحقيقات وطنية مؤكدة (من 83 في المائة في تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى 97 في المائة في أيار/مايو 2020). وفي تطور ملحوظ، أدين ستة أفراد في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2020 بتهمة قتل 11 من حفظة السلام التابعين لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في عامي 2016 و 2017. ويواصل الفريق العامل الذي تقوده إدارة عمليات السلام، المعني بالمساءلة عن الجرائم الخطيرة المرتكبة ضد حفظة السلام تقديم المساعدة لمعالجة هذه المسألة، مع التركيز على التطورات في البلدان الثلاثة المذكورة.

دال - الإلمام بالحالة والاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام

63 - يتواصل تعزيز قدرة بعثات حفظ السلام على الإلمام بالحالة من خلال النهج المجتمعي الذي تتبعه شعبة الشرطة، ومن خلال الدعم المستمر المقدم من مركز الأمم المتحدة للعمليات وإدارة الأزمات ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالأمانة العامة، وتوسيع نطاق استخدام البعثات لنظام قاعدة بيانات الحوادث في منصة Unite Aware (“Sage”) وأعمال تحليل البيانات ذات الصلة. وفيما يتعلق باستخبارات حفظ السلام، يحرز تقدم في توفير التوجيه العملياتي الحاسم. وقد صدر مؤخراً للبعثات كتيب موظفي المراقبة والاستطلاع في استخبارات حفظ السلام والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالحصول على المعلومات من المصادر البشرية لأغراض الاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام. وتتوافر على الإنترنت مواد تدريبية لضباط الاستخبارات العسكرية التابعة للأمم المتحدة، مع إمكانية تعزيز التعليمات للدول الأعضاء بشأن مسائل استخبارات حفظ السلام العسكرية. وفي هذا السياق، فإن الآليات التي أنشئت سابقا لتنسيق الاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام في البعثات - في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان - تواصل كفالة التنسيق الفعال والكفؤ لجميع الجهود التي تبذلها الجهات الفاعلة في مجال الاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام في البعثات.

هاء - سبل المضي قدما

64 - لئن كان قد أحرز تقدم في الحفاظ على سلامة وأمن حفظة السلام، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله. وفي المستقبل، ستحافظ الأمانة العامة على الزخم فيما يتعلق بتنفيذ خطة العمل المتعلقة بتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، بما في ذلك حماية القوات والدفاع عن المعسكرات، وتعزيز المعايير الطبية، وتعزيز سلامة الذخيرة، والتخفيف من خطر الأجهزة المتفجرة المرتجلة، وتقديم التدريب والرعاية.

65 - وهناك حاجة أيضا إلى مزيد من العمل لتعزيز سلامة حفظة السلام، بما في ذلك عن طريق تنفيذ إطار السلامة والصحة المهنيتين. ومن الناحية العملية، لا تزال ثمة حاجة إلى مواصلة القيام بعمليات متنقلة ومرنة مع تحسين الإلمام بالحالة، وفعالية استخبارات حفظ السلام التعبوية والسيطرة الاستباقية على المناطق لتمكين البعثات من الاضطلاع بالأنشطة المكلفة بها، ولا سيما فيما يتعلق بحماية المدنيين، وتعزيز الدفاع عن القواعد.

66 - وسيجري التركيز أيضا على إجراء تقييمات لأمن المعلومات، فضلا عن إجراء تقييمات بشأن إدارة المعلومات ومعالجتها. وبالإضافة إلى دعم الأهداف الاستراتيجية المتمثلة في تعزيز التشغيل البيني وأمن المعلومات، سينصب التركيز على رصد وتقديم الدعم في تحقيق مستوى عال من الامتثال للمعايير والهياكل والسياسات المعمول بها في البعثات الميدانية كوسيلة لإدارة وتفادي المخاطر التي تواجه الأفراد والموارد وتنفيذ الولايات.

ثامنا - الأداء والمساءلة

ألف - ضمان أعلى مستوى أداء لعمليات حفظ السلام

67 - يتواصل تعزيز أداء عمليات حفظ السلام، بسبل منها تعزيز مرونة البعثات ومدى استجابتها. وعلى سبيل المثال، عقب إقرار مجلس الأمن لخطة التكيف التي وضعتها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في كانون الثاني/يناير 2020، شجعت الأمانة العامة البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة على نشر القدرات اللازمة لنجاحها. وخلال مؤتمر لتشكيل القوات عقد في أيار/مايو، قدمت البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة تعهدات يمكنها الوفاء باحتياجات البعثة من القدرات في مجالات الاستخبارات، والمراقبة والاستطلاع. وتواصل الأمانة العامة اتصالاتها من أجل سد الثغرات الحرجة في طائرات الهليكوبتر. وأثرت جائحة كوفيد-19، التي أعقبتها الأزمة السياسية، في خطة التكيف، بما في ذلك عن طريق تأخير مشاريع البنية التحتية لتوسيع المخيمات. وقد عملت البعثة على التخفيف من حدة هذه التحديات ومواصلة تنفيذ خطة التكيُّف التي وضعتها.

1 - الإطار المتكامل لسياسات الأداء

68 - في أيلول/سبتمبر 2020، أُنجز إطار الأداء والمساءلة المتكامل لعمليات حفظ السلام. ويمثل هذا الإطار تتويجا للجهود التي بذلت منذ عدة سنوات من أجل تعزيز قدرة الأمانة العامة على قياس الأداء والمساءلة وتحسينهما في جميع عناصر البعثات: المدنية والشرطية والعسكرية. ويجمع الإطار بين أدوات تقييم الأداء المتاحة لتحسين الاتساق وتحديد الثغرات وتقديم المساعدة في تتبع التقدم المحرز عند الحاجة.

69 - وطوال فترة وضع الإطار، جرت مشاورات مع البعثات، واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة. وتتضمن الوثيقة تدابير لجميع فئات الموظفين، وكذلك كبار المديرين، ولديها معايير واضحة ترتبط بتنفيذ الولاية. ولديها منهجية موضوعية تستند إلى المعايير، وهي تفصّل تدابير المساءلة عن قصور الأداء، وكذلك حوافز الأداء المتفوق والاعتراف به.

70 - ويؤكد الإطار من جديد أيضا أن التنفيذ الفعَّال لولايات حفظ السلام مرهون بعدة عوامل أساسية، منها وجود الولايات المحددة جيدا والواقعية والقابلة للإنجاز، وتوافر الإرادة السياسية، وضمان القيادة والأداء والمساءلة على جميع المستويات، وتوفر الموارد الكافية، ووضع السياسات، وإجراء التخطيط، ووضع المبادئ التوجيهية التشغيلية، وتوفير التدريب. ويؤكد الإطار أيضا أن أداء حفظ السلام هو جهد جماعي تشارك فيه الدول الأعضاء، بما فيها الدول المضيفة، والأمانة العامة والبعثات، التي يضطلع كل منها بمسؤولياته المتميزة عن الأداء.

71 - وبناء على الالتزام الذي قطعه الأمين العام خلال مناسبة رفيعة المستوى بشأن أداء عمليات حفظ السلام في كانون الأول/ديسمبر 2019، سيساعد الإطار أيضا على تعزيز الروابط بين المبادرات وتحديد المجالات التي يلزم بذل جهود إضافية فيها. ونظراً إلى اتساع نطاق الإطار وانطباقه على جميع حفظة السلام، فإن تنفيذه سيتطلب تضافر الجهود والملكية القوية على نطاق إدارة عمليات السلام، وإدارة الدعم العملياتي، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال والدول الأعضاء.

2 - النظام الشامل لتقييم الأداء

72 - بدأ العمل بالنظام الشامل لتقييم الأداء في ثماني بعثات، وهي بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، ويجري العمل به فعليا في العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. وقد بدأت البعثات بنجاح في جمع البيانات الفصلية التي تتيح لها تحديد الاتجاهات وتقييمها على مر الزمن. وفي قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وضعت توصيات قائمة على الأدلة أمام القيادة لتعزيز العمليات بشكل ملموس استجابة للتغيرات في السياق أو لتقييمات المجالات التي يكون أداء البعثة جيدا والمجالات التي لا تحدث فيه الأثر المنشود.

73 - وفي ضوء الجائحة المستمرة، قامت معظم البعثات بتمديد إطار نتائج النظام من أجل استيعاب دور البعثة في دعم جهود الحكومات الوطنية الرامية إلى منع انتشار المرض بشكل أكبر.

74 - وتُستخدم على نحو متزايد أطر نتائج النظام الشامل لتقييم الأداء، فضلا عن تقييمات الأداء، في توجيه أدوات تخطيط البعثات الأخرى، بما في ذلك إطار الميزنة القائمة على النتائج. وبدأت البعثات أيضا في استخدام بيانات مستمدة من النظام لتعزيز تقديم التقارير إلى المقر والدول الأعضاء، الأمر الذي سيعزز بدوره المساءلة.

باء - تعزيز المساءلة عن الأداء

1 - تقييم أداء الموظفين المدنيين والقيادة

75 - من أجل تعزيز الأداء بين موظفي دعم البعثات من الرتب المتوسطة إلى العليا، ما فتئت إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي تعملان على وضع برنامج التدريب المعزز للدعم التشغيلي الرفيع المستوى، الذي سيحل محل برنامج تدريب كبار موظفي البعثات في مجالي الإدارة واستخدام الموارد وسيستخدم نهجا مختلطا مؤلفا من دورة للتعلم الإلكتروني وحلقة عمل واحدة وجها لوجه. وسيركز البرنامج، الذي سيبدأ تنفيذه في عام 2021، على إطار الدعم التشغيلي الجديد لإدارة الدعم العملياتي الذي يهدف إلى تعزيز تنفيذ الولايات من خلال التمكين واللامركزية والتكامل وتبسيط الأنظمة والقواعد. وبسبب جائحة كوفيد-19، أجّل برنامج التدريب المتقدم لموظفي البعثات والدورة التدريبية لكبار قادة البعثات.

76 - ويجري حاليا تجريب نهج جديد لإدارة الأداء في الأمانة العامة. ويزيد هذا النهج من التركيز على تشجيع التغييرات السلوكية عن طريق ما يلي: (أ) الأخذ بنهج أكثر مرونة؛ (ب) وتعزيز ثقافة تقوم على إجراء الحوار وتبادل التعليقات بشكل متواصل؛ (ج) وتمكين المواءمة بين الأهداف والتحول من الامتثال إلى إدارة الأداء؛ (د) وتعزيز التعاون وزيادة الخضوع للمساءلة عن النتائج على صعيد الأفرقة. ويستهدف إجراء الحوار وتبادل التعليقات بشكل متواصل تعزيز مشاركة الموظفين، وضمان حسن الأداء ومعالجة مسائل الأداء، إن وجدت، بطريقة استباقية عند حدوثها، وبالتالي معالجة مسائل قصور الأداء على الفور. وقد تم تنفيذ تجربة أولية في ست إدارات ومكاتب وثلاث بعثات في الفترة 2020/2019. وسيتم تحديد الدروس المستفادة من المشروع التجريبي للاسترشاد بها في إدخال تحسينات في إطار إدارة الأداء، بما في ذلك التغييرات ذات الصلة في السياسات، من أجل تعزيز ثقافة تقوم على الحوار المستمر بين المديرين والموظفين، وتشجيع التعاون وتعزيز المساءلة عن النتائج. وستستهدف التحسينات إلى البدء في تنفيذ دورة الأداء للفترة 2022/2021.

77 - وفي عامي 2018 و 2019، بلغت عمليات حفظ السلام الهدف المتمثل في إطار زمني يبلغ متوسطه 120 يوماً لاستقدام الموظفين وضعته الجمعية العامة، ويعزى ذلك أساسا إلى استخدام طريقة التوظيف من قوائم المرشحين المقبولين استخداما واسعا لملء الوظائف الدولية الشاغرة. وعملية وضع القوائم، التي يديرها المقر فيما يتعلق بالوظائف العامة الشاغرة، تتصدر العملية الكاملة لتقييم المرشحين والموافقة عليهم الصادر بها تكليف. ولا يزال وجود هذه المجموعات الجاهزة من المرشحين الذين تم تقييمهم مسبقا، استنادا إلى منهجية قوية للتخطيط للقوة العاملة والتنبؤ بها، يسهم إسهاما كبيرا في خفض الأطر الزمنية للاستقدام في عمليات حفظ السلام عن طريق كفالة تلبية الاحتياجات من الموظفين في البيئة الميدانية الدينامية.

78 - ومنذ عام 2019، أطلقت الأمانة العامة أيضا مبادرتين متخصصتين تركزان على تبسيط وتحسين عمليات استقدام الموظفين المدنيين وإلحاقهم بالعمل بهدف التعجيل بالاستخدام الفعال للتكنولوجيات المبتكرة. وتمكِّن هذه التحسينات بعثات حفظ السلام من إدارة الوظائف الشاغرة وملئها بكفاءة أكبر، وذلك بتوفير عملية سلسة ومستندة إلى التكنولوجيا تعود بالفائدة على المرشحين، والعاملين في مجال الموارد البشرية، والمديرين المكلفين بالتعيين على حد سواء. ويمكن أن يؤدي الاستخدام الكامل للأدوات الجديدة إلى تقليل فترات الإنجاز بين الإعلان عن الوظائف الشاغرة، والاستقدام وبدء أداء مهام المرشح المختار.

2 - تقييمات الأداء المتكاملة للأفراد النظاميين

79 - لا يزال تقييم وتحسين أداء البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة من الأولويات. ويجري تقييم الوحدات العسكرية بواسطة قادة القوات والقطاعات بطريقة منظمة وشاملة. وتُطلع الوحدة التي تقيم على نتائج التقييم، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بالتحسين، مما يؤدي إلى وضع خطة لتحسين الأداء. واعتبارا من عام 2021، سيوسَّع نطاق إطار تقييم الأداء العسكري ليشمل أداء المقرات العسكرية في البعثات الميدانية على مستويات القوة والقطاع واللواء لكفالة تنفيذ العنصر العسكري لولايته تنفيذا فعالا على جميع المستويات.

80 - وفيما يتعلق بالتقييمات داخل البعثة، واصلت فرقة العمل التابعة لشعبة الشرطة المعنية بوحدات الشرطة المشكلة التحقق من نتائج التقييم وتحليلها والعمل مع الدول الأعضاء بشأن أوجه القصور، واستبدال الأصناف غير الصالحة للاستخدام وغير ذلك من المسائل المتصلة بالأداء.

81 - وتشمل أيضا التقييمات المتكاملة لكل من الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة المشكلة أيضا قياسات أداء المعدات المملوكة للوحدات المبلغ عنها في ضوء معايير السداد التي وافقت عليها الجمعية العامة، وكذلك قياسات أقساط التأمين ضد المخاطر وعلى قواعد العمليات المؤقتة. وبهدف تقييم مسائل الأداء ومعالجتها على نحو شامل، تبحث اتجاهات الأداء، وكذلك مسائل الأداء مع الوحدات الفردية في اجتماعات فصلية وشهرية في المقر.

جيم - العمل مع الدول الأعضاء من أجل تعزيز أداء الأفراد النظاميين

1 - تشكيل القوات الاستراتيجية

82 - واصلت الأمانة العامة العمل عن كثب مع الدول الأعضاء من أجل الإبقاء على مجموعة من الوحدات على مستويات مختلفة من الاستعداد للنشر، حيث بلغ مجموع التعهدات المعلنة المسجلة في نظام تأهب قدرات حفظ السلام 253 تعهدا في أيلول/سبتمبر 2020. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم التحقق من أن 12 وحدة عسكرية ووحدة شرطة جاهزة للنشر السريع. ولأول مرة، استدعيت وحدتان من مستوى النشر السريع في النظام وأتيحتا بنجاح للنشر في إحدى البعثات في غضون فترة الـ 60 يوما المطلوبة. وبسبب القيود على السفر المتعلقة بجائحة كوفيد-19، وضع مفهوم للزيارات التقييمية والاستشارية عن بعد ولزيارات التحقق من مستوى النشر السريع عن بعد.

83 - ونظمت الأمانة العامة مؤتمراً لتشكيل القوات في أيار/مايو 2020 للحصول على الدعم من الدول الأعضاء فيما يتعلق بتشكيل القدرات المتخصصة البالغة الأهمية في إطار خطة تكيف القوة التابعة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، جرى خلاله قطع 10 تعهدات بالغة الأهمية. وتعمل الأمانة العامة أيضا عن كثب مع الرئيسين المشاركين لعملية المؤتمر الوزاري لحفظ السلام، ولا سيما جمهورية كوريا بوصفها البلد المضيف التالي، من أجل وضع الأهداف وبدء التخطيط للمؤتمرات التحضيرية والمؤتمر الوزاري لحفظ السلام المقرر عقده في نيسان/أبريل 2021.

2 - الأعمال التحضيرية السابقة للنشر

84 - واصلت الأمانة العامة تعزيز إطارها للأعمال التحضيرية السابقة للنشر لدعم البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة وجهودها الخاصة لضمان نشر الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة المؤهلة في الوقت المناسب. وبالإضافة إلى إجراءات تشغيل موحدة منقحة بشأن الزيارات التقييمية والاستشارية، ثمة دليل بشأن تشكيل ونشر الوحدات العسكرية في عمليات حفظ السلام في المراحل النهائية للموافقة عليه.

85 - وبالنسبة لعمليات النشر الجديدة، وكذلك بالنسبة لعمليات تناوب الوحدات التي تعاني أوجه قصور في الأداء كانت قد حددت سابقاً، يتم التحقق من التأهب التشغيلي للوحدات العسكرية خلال الزيارات السابقة للنشر من خلال أداة للتحقق من المهارات العسكرية تستند إلى معايير موحدة. وبسبب جائحة كوفيد-19، علقت الزيارات الشخصية السابقة للنشر. وللتخفيف من حدة هذه الحالة، وضعت الأمانة العامة إجراءات مؤقتة شاملة للتحقق من الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة قبل الموافقة النهائية على النشر أو التناوب. وشملت هذه العملية التحقق من المهارات العسكرية عن بعد، وكذلك إجراء تقييمات التدريب والسلوك والانضباط قبل النشر. ويشمل مفهوم التحقق من المهارات العسكرية عن بعد التدريبَ على الإنترنت للمقيِّمين الوطنيين وشركاء التدريب الاستراتيجي (حيثما أمكن)، مع إشراك طرف ثالث لضمان إجراء تقييمات موضوعية. وستستخدم الخبرة المكتسبة خلال هذه المرحلة في تطوير تدريب موحد في المستقبل لمقيِّمي البلدان المساهمة بقوات عسكرية.

86 - ومع ملاحظة أهمية التقييمات وعمليات التحقق السابقة للنشر لدى نشر أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات المؤهلين والقادرين على العمل وكذلك وحدات الشرطة المؤهلة والقادرة على العمل من أجل تعزيز الأداء، صدرت توجيهات جديدة بشأن أفرقة الشرطة المتخصصة ونقحت التوجيهات المتعلقة بالتقييم السابق لنشر أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات. وعند استئناف عمليات التناوب جزئيا في 1 تموز/يوليه 2020، قامت شعبة الشرطة بزيارات شخصية سابقة للنشر إلى إثيوبيا والأردن وجيبوتي والسنغال، حيث جرى تجريب نموذج مختلط للتدريبات والتقييمات والتقديرات الشخصية وعن بعد.

87 - وواصلت إدارة عمليات السلام ومفوّضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان جهودهما لتنفيذ إطار الاستعداد لحقوق الإنسان عن طريق ربط العمليات الحالية لتشكيل القوات وتعزيزها لضمان استعداد الأفراد النظاميين لدعم حقوق الإنسان وتعزيزها. وأدمجت إجراءات التشغيل الموحدة المنقحة المتعلقة بالزيارات التقييمية والاستشارية أيضاً معايير حقوق الإنسان.

88 - وعلى الصعيد الطبي، وضعت إدارة الدعم العملياتي معايير الأمم المتحدة للإسعافات الأولية التي يقدمها الرفاق والمساعدة الطبية الميدانية. وتنظم دورات تدريبية لتدريب مدربين رئيسيين من البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة يمكنهم بعد ذلك تدريب حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في بلدانهم.

89 - وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات وتوفير المعدات التقنية لبعثات حفظ السلام العاملة في بيئات تتسم بمخاطر عالية فيما يتعلق بالمتفجرات. وفي مالي، وفرت الدائرة التدريب والتوجيه في مرحلة ما قبل الانتشار وأثناء البعثة لتسع كتائب مشاة، وسريتي قوافل قتالية، وخمس وحدات من الشرطة المشكلة وسريتين للتخلص من الذخائر المتفجرة.

3 - بناء القدرات والتدريب

90 - استفادت الدورات التدريبية للعسكريين وأفراد الشرطة في عامَي 2019 و 2020 من إدماج مدرِّبين من الدول الأعضاء في أفرقة التدريب المتنقلة التي تقودها الأمانة العامة، مما زاد من القدرة التدريبية والتنوع الإقليمي والجنساني واللغوي على السواء. وبسبب حالات تعليق أنشطة التدريب الشخصي ذات الصلة بجائحة كوفيد-19، تعين تأجيل العديد من برامج التدريب التي تضطلع بها إدارة عمليات السلام في عام 2020.

91 - وقد أتاح تأجيل أنشطة التدريب لإدارة عمليات السلام إعادة تركيز الجهود على إعداد مواد تدريبية جديدة. ووزعت على البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة مواد تدريبية جديدة سابقة للنشر فيما يتعلق بالمراقبين العسكريين، وضباط الاستخبارات العسكرية، والوحدات العسكرية المعنية بالتخلص من الذخائر المتفجرة وأركان قيادة وحدات الشرطة المشكلة، وكذلك مواد تدريبية سابقة للنشر بشأن توفير الحماية الشاملة للمدنيين المقدمة فيما يتعلق بوحدات الشرطة المشكلة. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم الإدارة بإعداد وحدة تدريبية بشأن منهجية تدريب المدربين ستتشر إلى الدول الأعضاء والمدربين في البعثات ابتداء من عام 2021. وفي إطار برنامج الهيكل التدريبي لشرطة الأمم المتحدة، يجري تجريب وحدة تدريب المدربين، جنبا إلى جنب مع مواد التدريب المتخصصة المنقحة السابقة للنشر، فيما يتعلق بالشرطة.

92 - وتواصل آلية التنسيق المبسّطة المشاركة مع الجهات التي توفر التدريب وبناء القدرات والجهات المستفيدة منه من أجل الإبلاغ عن الفجوات، وتحديد الفرص وتيسير الشراكات من أجل تحسين أداء البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة. واستمر وضع توجيهات لمساعدة البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة في الحصول على أفضل الممارسات والدروس المستفادة من عمليات نشرها في عمليات السلام. ونسقت الآلية أيضا تقديم الدعم ذي الصلة بجائحة كوفيد-19، مثل معدات الحماية الشخصية والمعدات الطبية، وهي تقوم حاليا بتيسير المناقشات بين الدول الأعضاء والأمانة العامة بشأن وضع نهج موحد لدعم التدريب، بما في ذلك أفرقة التدريب المتنقلة.

93 - وقد أحرز تقدم كبير في برنامج الهيكل التدريبي لشرطة الأمم المتحدة، الذي تقوده إدارة عمليات السلام وبمشاركة الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة، فضلا عن المنظمات الإقليمية. ويهدف البرنامج إلى ضمان أن تكون شرطة الأمم المتحدة كفؤة من الناحية التشغيلية وأن تنفذ بفعالية المهام الموكلة إليها استناداً إلى إطار التوجيه الاستراتيجي لأعمال الشرطة الدولية، والقواعد الدولية لحقوق الإنسان، والاعتبارات الجنسانية والمعايير البيئية. وسيبدأ تنفيذ كل برنامج على الصعيد العالمي في عام 2021 وسيشمل دورات "تدريب واعتماد المدربين" باللغتين الإنكليزية والفرنسية كلتيهما.

دال - تقديم الدعم الفعال لعمليات حفظ السلام

1 - تقديم الدعم لبعثات حفظ السلام

94 - عدلّت إدارة الدعم العملياتي، بالتنسيق الوثيق مع إدارة عمليات السلام، عملية طلب التوريد من أجل توليد قدرات الطيران العسكري التي توفرها الدول الأعضاء. وتشمل العملية المنقحة منهجية متسقة وشفافة وقابلة للقياس مع وضع حد أدنى من المتطلبات في بداية العملية وقبل وقت طويل من التعامل مع مقدمي الخدمات المحتملين. وسيحدد تقييم الاحتياجات والتصميم على المضي قدما من خلال طلب توريد

عن طريق مجلس استشاري مشترك لطلبات التوريد بين إدارة عمليات السلام/إدارة الدعم العملياتي. وسييسر مجلس الاستعراض هذا عملية اتخاذ القرارات لضمان تحديد الموارد المناسبة وتوفيرها لتلبية الاحتياجات التشغيلية الميدانية. وتشمل عملية الاستعراض أيضا تحديد أي تباينات في الوفاء بالمعايير المقررة، بما في ذلك أي محاذير معروفة مرتبطة بالعرض.

95 - وتسعى الأمانة العامة إلى الحصول على دعم جميع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة من أجل إزالة أي وجميع المحاذير غير المعلنة. وتعوق العوائق، والقيود والشروط، التي تفرضها إحدى البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة على قدراتها المشكَّلة المنشورة قدرة القادة في الميدان على القيام بما هو مطلوب وتؤثر سلباً على فعالية وكفاءة تنفيذ الولايات. ويجري حالياً إدراج تعريف للمحاذير وإجراءات واضحة وشاملة وشفافة بشأن المحاذير المتعلقة بالعناصر العسكرية في الدليل العسكري المقبل للأمم المتحدة. وقد أنشئت آلية للحصول على المحاذير غير المعلنة من مقر القوة في كل بعثة على أساس ربع سنوي حتى يتسنى للأمانة العامة أن تعمل مع البلدان ذات الصلة المساهمة بقوات. ولم يبلغ عن أي محاذير من جانب البلدان المساهمة بقوات فيما يتعلق بالربع الأول والثاني من عام 2020، وهو ما يمثل نتيجة إيجابية للجهود التي تبذلها إدارة عمليات السلام وتلك البلدان لتجنب المحاذير التي لها تأثير ضار على تنفيذ الولاية وأدائها.

2 - المعايير والقدرات الطبية

96 - أدخلت إدارة الدعم العملياتي معايير جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى لجميع مرافق الرعاية الصحية في البعثات فوق المستوى الأول الممتاز. وتم تدريب قادة المستشفيات على المعايير وأجريت تقييمات للمستشفيات، بما في ذلك الاستعداد للاستجابة لجائحة كوفيد-19، عن طريق الإنترنت بسبب القيود المفروضة على السفر المتعلقة بجائحة كوفيد-19. وقد وضعت أداة لتقييم المستشفيات، يرصد من خلالها امتثال هذه المرافق الصحية للمعايير والقدرات الطبية التي تحددها الأمم المتحدة. ويتعين على المستشفيات أن تخضع لهذا التقييم في الشهرين الخامس والعاشر من تناوبها. وقد وضعت معايير الأمم المتحدة لتقييم مستشفيات الإحالة من المستوى الرابع لضمان أنها توفر أفضل رعاية لجميع موظفي الأمم المتحدة. وقد وضعت الأمانة العامة عملية اعتماد لجميع الموظفين الطبيين والمعدات الطبية المنشورة في البعثات الميدانية، وتمثل الهدف من ذلك في ضمان أن يمارس الموظفون الطبيون التابعون للأمم المتحدة عملهم في إطار كفاءتهم.

3 - الطيران

97 - واصلت إدارة الدعم العملياتي تطوير وتحسين تقديمها للخدمات التمكينية اللوجستية والعملياتية والعسكرية الحيوية من خلال التخطيط المتكامل في مرحلتي الشراء والتشغيل على السواء. ويتيح هذا التخطيط النظر على نحو كامل ومتزامن في كل من الاحتياجات اللوجستية والعسكرية، من أجل الاستعانة بأكثر الأساطيل كفاءة من حيث التكلفة وفعالية من ناحية التشغيل وتشغيلها. ومن الأمثلة الرئيسية في مجال خدمات نظم الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع المحمولة جواً ومنظومات الطائرات غير المأهولة ما يلي: من خلال استخدام منهجية مطورة حديثا، تسجل جميع الاحتياجات التشغيلية لنظم الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع المحمولة جواً و/أو منظومات الطائرات غير المأهولة في بيان للاحتياجات التشغيلية، يتيح تحديد أكثر الحلول فعالية من حيث التكلفة وأكثرها كفاءة، من بين عناصر أخرى وما إذا كان من الممكن

الحصـول على نظام جديد أو خدمة جديدة من المسـاهمين بقوات عسـكرية أو من السـوق التجارية. وهذه التفاصـيل، اسـتنادا إلى العديد من العوامل، مثل التكلفة والوقت، والقدرات، والاحتياجات اللوجسـتية، وأخطار النشر وهيكل الاستخبارات الضروري، لا يسترشد بها فقط في تحديد متطلبات طلب القوات وتشكيلها، ولكنها أيضـا توفر التوجيه في مجال صـنع القرار إلى قيادة الأمم المتحدة لتحديد ما إذا كان طريق تحديد المصـادر المتخذ سـيكون عسـكريا أو تجاريا. ويجري أيضـا تنفيذ مفهوم لإدارة الفئات، من أجل تنفيذ منهجيات التخطيط والاسـتعانة بالمصـادر المحسـنة المذكورة في جميع مجالات الأعمال التجارية الفنية داخل الإدارة، بما في ذلك العمليات الجوية، ومن المتوقع أن تكون هناك استراتيجية مكتملة ومعتمدة بحلول الربع الثاني من عام 2021.

4 - دعم النهج الابتكارية إزاء الصلاحية التشغيلية للمعدات واستدامتها

98 - لا تزال الأمانة العامة ملتزمة بمسـاعدة البلدان المسـاهمة بقوات عسـكرية وأفراد شـرطة على سـد الثغرات في القدرات في الوحدات المشـكلة المنشـورة. وبالإضـافة إلى الترتيبات العرفية (مثل خياري عقود الإيجار الشاملة للخدمات أو عقود الإيجار غير الشاملة للخدمات بين المنظمة وبلد آخر أو أكثر من البلدان المسـاهمة بقوات عسـكرية/أفراد شـرطة على سـبيل المثال)، يمكن سـد الفجوات في القدرات الناشـئة عن عدم نشـر المعدات المملوكة للوحدات أو عدم صـلاحيتها التشـغيلية من خلال ترتيبات ثنائية بين الدول الأعضـاء لتوفير المعدات، وخدمات التدريب والصيانة. وفي ظل هذه الترتيبات، يجوز للدول الأعضـاء أن تقوم بصـورة منفصـلة بتقديم أفراد مشـكلين ومعدات مملوكة للوحدات أو أن تتشـرهم معاً كوحدة مشـتركة. وتحدد الجمعية العامة مستوى السداد الذي يخصص لهذه الترتيبات المختلفة.

99 - ولمعالجة شـواغل الدول الأعضـاء بشـأن حالات التأخير في نشـر الوحدات العسـكرية ووحدات الشـرطة في بعثات حفظ السـلام، أنشـأت إدارة الدعم العملياتي فريقا للمشـروع لتحديد نقاط الاختناق الهامة والتوصـية بحلول. وقد قدم إنشـاء نظام تأهب قدرات حفظ السـلام، إلى جانب البيانات الموحدة لاحتياجات الوحدات، الكثير للمسـاعدة في تقليل الوقت المسـتغرق من عرض النشـر إلى حين وصـول الوحدات. وقد وضـعت الإدارة مصـفوفة إجراءات لتقليص الوقت اللازم لعملية الشـراء وحركة الشـحن، وسـتضـع في المرحلة المقبلة تدابير لتقليص الوقت المستغرق لاختيار الوحدات الجاهزة للنشر. وفي هذه المرحلة، ستُطلب مشاركة البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة في المناقشات للمساعدة في إيجاد حلول.

5 - الابتكار من خلال تسخير التكنولوجيا في حفظ السلام

100 - يعمل الابتكار والتكنولوجيات الحديثة على تشكيل مشهد النزاع بشكل متزايد، ولا تمثل بيئات حفظ السلام استثناءً. ومن أجل تكييف العمليات وإعدادها لتتناسب مع المشهد التكنولوجي المتطور، تقوم الأمانة العامة بوضـع اسـتراتيجية لتكنولوجيا حفظ السـلام من شـأنها أن تعزز اسـتخدام التكنولوجيا عبر عدد من مواضـيع مبادرة العمل من أجل حفظ السـلام من خلال تحديد الأهداف وإبراز مجالات الدعم الذي تقدمه الأمانة العامة والدعم الخارجي.

101 - واستنادا إلى تنفيذ منصة قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية في 11 بعثة لحفظ السـلام، سـتواصـل منصـة التكنولوجيا Unite Aware تعزيز تقدير الحالة العسـكرية في عمليات السـلام. وبعد نجاح التجربة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاسـتقرار في جمهورية أفريقيا الوسـطى في عام 2019، سـيتم نشـرها في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد

لتحقيق الاستقرار في مالي، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان طوال عام 2020.

102 - ويجري حاليا وضع مشاريع لتحليل البيانات الضخمة والتعدين باستخدام الأشعة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى من أجل الكشف عن حوادث خطاب الكراهية ضد البعثة وولايتها وإبلاغ قيادة البعثة بالمشاعر السائدة تجاه الأمم المتحدة. وتعزز هذه الأفكار تنفيذ الولاية من خلال تمكين التدابير المضادة لخطاب الكراهية وما يرتبط به من التحريض على العنف، وبالتالي تعزيز سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة، وحماية السكان المدنيين الضعفاء والمساهمة في بناء الثقة.

103 - ويسجل نظام يونايت لإدارة البنى التحتية من بعد بياناتٍ عن الكهرباء والمياه ومياه الصرف بصورة آنية لدعم تقدم البعثات الميدانية نحو تحقيق الرؤية البيئية للأمم المتحدة. وتشمل الفوائد الإضافية الصيانة التنبؤية للمعدات، وزيادة وقت التشغيل وانخفاض استهلاك المياه والطاقة والوقود.

104 - ومن أجل دعم العملاء في تنفيذ ولاياتهم على الرغم من التحديات التي تفرضها القيود المتعلقة بجائحة كوفيد-19، قام مركز الخدمات العالمي بنشر الواقع المعزز في عمليات حفظ السلام في عدد من المجالات، بما في ذلك عمليات التحقق عن بُعد فيما يتعلق بإدارة الممتلكات لمساعدة مجلس مراجعي الحسابات؛ والتقييمات البيئية عن بُعد؛ وعمليات التفتيش الفني عن بُعد على المركبات في السودان؛ وعمليات تفتيش الأصول فيما يتعلق بالمشتريات في مركز الخدمات العالمي؛ والتدريب على منظومات الطائرات غير المأهولة فيما يتعلق بنظم المعلومات الجغرافية المكانية في مركز الخدمات العالمي.

105 - وستُكيف الأطر السياساتية القائمة لأمن المعلومات في الهيكل التكنولوجي القائم مع واقع البعثة، والدعم المقدم في تنفيذها.

هاء - سبل المضي قدما

106 - كانت السنة الماضية سنة لتعزيز المكاسب التي تحققت في برنامج أداء عمليات حفظ السلام، فضلا عن تحديد سبيل المضي قدما من خلال وضع الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في عمليات حفظ السلام. وستستعرض الأمانة العامة هذا الإطار بانتظام لضمان استمرار تعزيز الأداء والمساءلة في عمليات حفظ السلام. وسيوفر المؤتمر الوزاري المقبل لحفظ السلام لعام 2021 والاجتماعات التحضيرية المرتبطة به فرصا إضافية للمشاركة مع الدول الأعضاء بشأن كيفية مواصلة العمل معا لتحسين الأداء الجماعي لحفظ السلام.

تاسعا - بناء السلام والحفاظ على السلام

ألف - تعزيز القدرات والملكية على الصعيد الوطني

107 - يتسم الاتساق والتعاون بين بعثات حفظ السلام والجهات الفاعلة الإنمائية بأهمية حاسمة في بناء القدرات الوطنية لمعالجة النزاعات وأوجه الهشاشة. ولا يزال التكامل مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية على أساس المزايا النسبية يمثل المبدأ التوجيهي في بيئات حفظ السلام. ويتزايد إعطاء الأولوية للشراكة بين الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية في بيئات حفظ السلام، نظرا لأن تلك المؤسسات تضع استراتيجيات جديدة لمساعدة البلدان على منع النزاعات والخروج من حالة الهشاشة. وعلى سبيل المثال، تعزز استراتيجية مجموعة

البنك الدولي للتعامل مع أوضاع الهشاشة والنزاع والعنف تركيزها على الوقاية والشراكات ومشاركة المجتمعات المحلية وقطاعي الأمن والعدالة وهي تترافق مع أدوات مالية وتحليلية جديدة للبلدان المتأثرة من الأزمات.

108 - وتقع مضاعفة الجهود الرامية إلى تعزيز القدرات والملكية على الصعيد الوطني لمنع نشوب النزاعات وتوطيد السلام الشامل للجميع في صميم جهود حفظ السلام الرامية إلى تعزيز الأثر. ويتعزز هذا من خلال المشاركة الاستراتيجية والتشغيلية على مستويات متعددة وفي المجالات التي صدر بها تكليف، ولا سيما المجالات التي تؤثر على الحوكمة وحقوق الإنسان وسيادة القانون وقطاع الأمن. وفي مواجهة الإفلات المستمر من العقاب على الانتهاكات الجسيمة والجرائم المتصلة بالنزاعات، تصبح المساءلة الجنائية على نحو متزايد مجالاً حاسماً من مجالات الدعم في معالجة أوجه القصور في سيادة القانون في أعقاب النزاع. وفي مالي، كثفت البعثة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي دعمها لتعزيز وجود سلطات العدالة الجنائية، بما في ذلك من خلال إعادة فتح المحاكم في المنطقتين الشمالية والوسطى. وساعدت البعثة، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الوحدة القضائية المتخصصة لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية على تعزيز تحقيقاتها في 618 قضية وتحسين وجودها الإقليمي في شمال مالي. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، دعمت البعثة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تنفيذ استراتيجية الحكومة لإصلاح نظام العدالة الوطني وسياسة "نزع الطابع العسكري" من خدمات السجون، بسبل منها استقدام 300 من موظفي السجون الجدد وتدريبهم ونشرهم.

109 - وتواصل البعثات دعم الجهود الرامية إلى إصلاح وبناء قدرات دوائر الشرطة الوطنية، كما هو الحال في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث ساعدت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في زيادة إضفاء الطابع المهني على الشرطة الوطنية الكونغولية من خلال تدريب 28 979 شرطيا، منهم 2 747 امرأة. وقدمت البعثة أيضا الدعم الفني لوضع الصيغة النهائية لخطة العمل الخمسية لإصلاح الشرطة الوطنية للفترة 2020-2024.

110 - وتدعم البعثات أيضا السلطات الوطنية في إنشاء مؤسسات أمنية شاملة للجميع وتمثيلية من خلال العمليات والحوار على الصعيد الوطني، بما في ذلك في جنوب السودان، حيث تدعم الأمم المتحدة تنفيذ الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان، وفي مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى، حيث تتلقى السلطات الدعم لعمليات الإصلاح الشامل لقطاع الأمن التي تسهم في جهود السلام والمصالحة الجارية. ويعزز الدعم المقدم إلى قوات الأمن الوطنية في مجال الإدارة الآمنة للأسلحة والذخيرة من جانب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي قدرات الجهات الفاعلة الوطنية على منع وقوع حوادث المتفجرات وحالات التصعيد في أعمال العنف التي قد تحدث من جراء نهب الأسلحة، وسلائف الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

باء - التخطيط للعمليات الانتقالية وتحليلها

111 - إن الخفض التدريجي للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وإنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان، وكذلك طلب مجلس الأمن

الموجه إلى بعثات أخرى لحفظ السلام بوضع استراتيجيات انتقالية بالتشاور مع الحكومات المضيفة والأمم المتحدة والجهات الشريكة الخارجية، كلها مسائل تسلط الضوء على أهمية عمليات التقييم والتخطيط المتكاملين التي تقوم بها الأمم المتحدة وأهمية اتساق الجهود مع مجموعة من الشركاء. وقد أدت ضرورة ضمان استمرار الدعم الذي يمكّن القدرات الوطنية من الحفاظ على السلام الشامل للجميع وحماية الفئات السكانية الضعيفة إلى وضع نُهج مبتكرة في تنفيذ الولايات واستخدام الموارد بطريقة استشرافية. ففي دارفور، مكّن إنشاء مهام الاتصال في الولايات من توفير الدعم "من المنظومة بأسرها" لجهود بناء السلام ذات القيادة الوطنية، من خلال معالجة العوامل المحركة الحاسمة للنزاع، وتعزيز مؤسسات حقوق الإنسان وسيادة القانون وزيادة الدعم المقدم لأغراض الإنعاش والتنمية بهدف بناء القدرة على الصمود والتخفيف من المخاطر على الحماية. وقد عزز صندوق بناء السلام تركيزه على دعم العمليات الانتقالية، عن طريق إنشاء نافذة مخصصة لهذه العمليات تتيح تعزيز فرص اتساق جهود بناء السلام واستدامتها؛ وفي عام 2019، استُخدم 30 في المائة من حافظة الصندوق في بيئات العمليات الانتقالية.

112 - ويحدد الأمر التوجيهي المتعلق بالتخطيط للعمليات الانتقالية التي تقودها الأمم المتحدة والصادر عن الأمين العام في عام 2019 إطاراً لتحقيق تكامل أقوى بين البعثات وأفرقة الأمم المتحدة القطرية استعداداً للخفض التدريجي للبعثات وسحبها. وتحصل العمليات الانتقالية على الدعم المتعدد الركائز في إطار مشروع الأمم المتحدة للعمليات الانتقالية المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وإدارة عمليات السلام، ومكتب التنسيق الإنمائي، والقدرات الدائمة في مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية في بريندیزي، إيطاليا (في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والعدالة والإصلاحيات، والشرطة وإصلاح قطاع الأمن)، وجهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون.

الشكل الخامس

أعمال ونتائج مهام الاتصال في الولايات

جيم - تعزيز الاتساق بين الجهات الفاعلة في منظومة الأمم المتحدة

113 - تتيح ركيزة السلام والأمن المعادة هيكلتها فرصا لمواءمة أوثق مع نظام إنمائي أكثر مرونة وتكاملاً. وهي تيسِّر أيضاً زيادة الاتساق بين الجهات الفاعلة في منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري. وتواصل الترتيبات من قبيل جهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون أيضاً تعزيز نهج "وحدة العمل في الأمم المتحدة" فيما يتعلق بتقديم المساعدة في مجال سيادة القانون. وتنفذ البرامج المشتركة في مجال سيادة القانون بين بعثات حفظ السلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي، وكذلك في دارفور، ويؤدي ذلك إلى تعاون أكثر تماسكا واتساقاً في مجال سيادة القانون في بيئات البعثات على النحو الذي طلبه مجلس الأمن في قراره 2447 (2018).

114 - ويشدد الأمين العام في تقريره المتعلق ببناء السلام والحفاظ على السلام (A/74/976–S/2020/773) على العلاقة البالغة الأهمية بين السلام والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان، والتعاون الدولي. ومن الأهمية بمكان وجود اتساق على الصعيد الحكومي الدولي من أجل تعزيز أثر جهود الأمم المتحدة، وتثبت لجنة بناء السلام على نحو متزايد قيمتها في تيسير تركيز أكثر شمولاً على جهود بناء السلام ذات القيادة الوطنية في بيئات حفظ السلام. وتقدم اللجنة المشورة إلى مجلس الأمن وفقاً للبيانين الرئاسيين S/PRST/2017/27 و S/PRST/2018/20، بما في ذلك تقديم مشورة كتابية بشأن عمليات تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، يستكمل عمل اللجنة بمدفوعات سريعة من صندوق بناء السلام، مما يسهم في تعزيز قدرات فريق الأمم المتحدة القطري على دعم اتفاق السلام.

دال - دعم النهج الشاملة والتشاركية

115 - تدعم عمليات حفظ السلام الحفاظَ على السلام من خلال تعزيز مشاركة مختلف شرائح السكان وإدماجهم بهدف مواجهة ديناميات النزاعات وتعزيز الحلول المستدامة. وتسفر إقامة شراكات أقوى مع الشبكات النسائية في البعثات عن زيادة الحيز المتاح لمشاركة المرأة في الميدان السياسي. ففي أبيي، على سبيل المثال، ساهمت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي في جهود الدعوة المباشرة التي تبذلها القيادات النسائية وتستهدف المديرين المحليين وشيوخ قبيلتي دينكا نقوك والمسيرية، على نحو يكفل مشاركة هذه القيادات الكاملة وعلى قدم المساواة في مختلف مستويات صنع القرار. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، عززت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية شراكاتها مع الشبكات النسائية المجتمعية بهدف ضمان إدماج أولوياتها وشواغلها إدماجا كاملا في الآليات المحلية للإنذار المبكر ومنع النزاعات.

116 - وعزز حفظة السلام الحوار المجتمعي الشامل للجميع سعيا إلى منع النزاعات بين القبائل وتخفيف حدتها وحلها. فعلى سبيل المثال، دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي الحوار بين القبائل في منطقة ميناكا في مالي، بما في ذلك مع النساء والشباب، بهدف منع تصاعد أعمال القتل الانتقامية. وفي ولاية جونقلي في جنوب السودان، دعمت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان جهود المصالحة بين قبيلتي المورلي ولوو نوير في أعقاب تصاعد في العنف. وفي العديد من بيئات حفظ السلام، تشكل آليات العدالة سواء منها الرسمية أو التقليدية عنصرا أساسيا في التخفيف من حدة النزاعات بين القبائل وحلها. وفي هذا الصدد، تدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار

في مالي الجهود الرامية إلى تعزيز العلاقات بين آليات العدالة الرسمية والتقليدية من أجل معالجة هذه النزاعات. ودعمت العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور تعزيز قدرات 360 قاضيا من قضاة المحاكم الريفية في مجال إدارة النزاعات على الأراضي في أعقاب عودة النازحين داخليا وفي مجال منع اندلاع الاشتباكات العنيفة بين القبائل.

هاء - سبل المضي قدما

117 - يتطلب التغلب على الهشاشة ومنع نشوب النزاعات أو تجددِها اتباع نهج متماسكة ومنسقة وشاملة باستخدام الأدوات السياسية والاجتماعية والإنمائية. وقد أدت زيادة في التركيز على العمليات الانتقالية للأمم المتحدة في السنوات الأخيرة إلى توليد ممارسات مبتكرة في تنفيذ الجهود التي تشمل "المنظومة بأسرها" في بيئات حفظ السلام. وستواصل البعثات تعزيز ودعم مشاركة المجتمعات المحلية وتعاونها في المبادرات المحلية والوطنية لحل النزاعات والمصالحة والحد من العنف. وتتيح الشراكة مع مجموعة البنك الدولي في سياق تنفيذ الاستراتيجية الجديدة للتصدي للهشاشة والنزاع والعنف إمكانيةَ تقديم دعم أكثر اتساقا لجهود الوقاية وبناء السلام ذات القيادة الوطنية. ولا يزال من الضروري ضمان موارد كافية ومستدامة يمكن التنبؤ بها لأنشطة بناء السلام التي تضطلع بها عمليات حفظ السلام وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال بناء السلام، بما في ذلك من خلال صندوق بناء السلام.

عاشراً - الشراكات

ألف - الشراكات مع المنظمات الإقليمية

1 - السياق الاستراتيجي للشراكات

118 - يتعهد إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بتعزيز شراكات حفظ السلام مع المنظمات والترتيبات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة، والدول الأعضاء، بما في ذلك البلدان المضيفة، فضلا عن البلدان المساهمة الحالية والمحتملة، وذلك إقراراً بالدور البالغ الأهمية الذي تضطلع به هذه الجهات الفاعلة في حل النزاعات وإدارة الأزمات. ولا تزال الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي حيوية لتحقيق الولايات في عدة بعثات في أفريقيا، بما في ذلك من خلال تيسير العمليات السياسية ودعمها. وتتعاون الأمانة العامة أيضا مع الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي بهدف تبادل الدروس المستفادة فيما يتعلق بحماية المدنيين وتعزيز النهج المشتركة، ولا سيما في مجال التدريب.

2 - مبادرات الشراكة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية

119 - لا تزال الشراكات مع المنظمات الدولية والإقليمية، ولا سيما مع الاتحاد الأفريقي، تشكل جانباً أساسيا من عمل الأمم المتحدة في تيسير ودعم العمليات السياسية والمهام الأخرى التي يصدر بها تكليف. ففي دارفور، على سبيل المثال، واصل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة العمل معا على تنفيذ ولاية العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وهما يتعاونان حالياً لكفالة الخفض التدريجي للبعثة في الوقت المناسب.

120 - وتشاركت إدارة عمليات السلام مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي في إجراء تحليل مشترك للسلام من منظور جنساني متكامل. وهذه المبادرة الثلاثية، التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي وترتكز على مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، تحدد نقاط انطلاق يمكن الاسترشاد بها في وضع الاستراتيجيات الرامية إلى النهوض بعمليات السلام والعمليات السياسية، مع التركيز على مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومجدية على قدم المساواة في تنفيذ اتفاق السلام الذي يقوده الاتحاد الأفريقي.

121 - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، ساعدت الأمم المتحدة الاتحاد الأفريقي على التحقق من نطاق الاحتياجات اللازمة لإنشاء بعثة المراقبين العسكريين التابعة للاتحاد الأفريقي في جمهورية أفريقيا الوسطى كجزء من الجهود الرامية إلى دعم التنفيذ الناجح للاتفاق السياسي لتحقيق السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى الذي أُبرم في شباط/فبراير 2019.

122 - وفي مالي، اقتضى انقلاب 18 آب/أغسطس 2020 من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والشركاء الدوليين، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، بذل المساعي الحميدة من أجل دعم المشاورات الوطنية التي أسفرت عن تنصيب رئيس مدني، واعتماد ميثاق انتقالي، وتعيين حكومة انتقالية ورفع الجزاءات التي فرضتها الجماعة الاقتصادية في 6 تشرين الأول/أكتوبر. وفي أعقاب الانقلاب، نُظمت مشاورات رفيعة المستوى بقيادة مشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وأسفرت عن الإعراب عن الالتزام بحشد الموارد التقنية والمالية لتعزيز المشاركة الكاملة للمرأة في العملية الانتقالية في مالي.

123 - وتواصل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي أيضا التعاون، لا سيما في البيئات التي توجد فيها في الآن ذاته بعثات للأمم المتحدة والبعثات في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت إدارة الدعم العملياتي والدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، في 29 أيلول/سبتمبر 2020، الصيغة النهائية لاتفاق إطاري يهدف إلى تعزيز التعاون العملياتي في الميدان. وفي نيسان/أبريل 2020، وافقت منظمة حلف شمال الأطلسي على حزمة من أدوات دعم بناء القدرات في مجالات تقييم الأداء العسكري، والرعاية الطبية، ومكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والإشارات والاتصالات. وعقد فريق من الخبراء من منظمة معاهدة الأمن الجماعي مشاورات استمرت أسبوعاً مع الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 2019 من أجل فهم أفضل للإجراءات الخاصة بكل طرف واستكشاف السبل الممكنة لتعزيز التعاون في سياق عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ووفقا لخطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة (2020-2016)، دأبت الأمم المتحدة على التعاون في جميع مجالات التدريب فيما يتعلق بالهندسة والإجراءات المتعلقة بالألغام، من ضمن مجالات أخرى، بما في ذلك في سياق مشروع الشراكة الثلاثية.

3 - التعاون وبناء القدرات بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي

124 - واصلت الأمانة العامة العمل بشكل وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل تعزيز التخطيط المشترك لعمليات السلام التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي ونشرها وإدارتها وتنفيذ العمليات الانتقالية المتعلقة بها من خلال تنفيذ الإعلان المشترك بشأن التعاون في عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2018. وواصلت الأمم المتحدة أيضا تقديم المشورة والدعم التقنيين إلى عمليات دعم السلام الجارية التي صدر بها تكليف من الاتحاد الأفريقي. وفي هذا الصدد، ستواصل

الأمم المتحدة بذل الجهود لتعزيز قدرات وإمكانات العمليات التي صدر بها تكليف من الاتحاد الأفريقي ودعم الجاهزية العملياتية للقوة الأفريقية الجاهزة. ويستند ترتيب الدعم هذا إلى مقترح قدمته إدارة الدعم العملياتي بأن تقوم، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، بدور عامل تمكين استراتيجي وعملياتي عن طريق العمل في الآن ذاته كشريك للاتحاد الأفريقي ومقدم خدمات له، بما في ذلك من خلال توفير فرص الحصول على خدمات الأمم المتحدة ومعداتها. وتعمق الإدارة العلاقة بين المنظمتين في مجال الدعم العملياتي من خلال تعزيز أوجه التآزر وقابلية التشغيل البيني، بما في ذلك من خلال برنامج تبادل المعارف والخبرات. وفي هذا الصدد، وقع وكيل الأمين العام للدعم العملياتي ونائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في كانون الثاني/يناير 2020 مذكرة تفاهم لإضفاء الطابع المؤسسي على برنامج تبادل الموظفين.

125 - وتعمل الأمم المتحدة، من خلال مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، ومفوضية حقوق الإنسان وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال مع مفوضية الاتحاد الأفريقي على وضع مقترح مشروع مشترك لتفعيل إطار الاتحاد الأفريقي للامتثال لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والسلوك والانضباط في عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي. وتتواصل مفوضية حقوق الإنسان أيضاً مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الأوروبي، والقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل وأمانتها التنفيذية بشأن إدماج الامتثال لحقوق الإنسان الدولية وحمايتها في المبادرات الجارية في منطقة الساحل، استكمالاً للدعم المستمر الذي تقدمه مفوضية حقوق الإنسان من أجل تفعيل إطار القوة المشتركة لامتثال حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. وتواصل الإدارة أيضاً بذل جهود الجارية المتعلقة بالتعاون في مجالي التدقيق في ملفات الأفراد وإنشاء قاعدة بيانات لإدارة حالات سوء السلوك.

126 - وفي الصومال، شمل الدعم المقدم إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال المشاركة في زيارات التقييم الفصلية التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي إلى الصومال وتقديم الدعم في وضع السياسات والمبادئ التوجيهية التنفيذية ذات الصلة واستعراضها. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت إدارة الدعم العملياتي العمل مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والجهات الشريكة الرئيسية لضمان تزويد مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال بالقدرات والإمكانات اللازمة، فضلا عن التمويل المستدام الذي يمكن التنبؤ به من أجل دعم تنفيذ الولاية.

127 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، قُدم الدعم التقني إلى المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومفوضية الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق ببعثة الاتحاد الأفريقي للدعم في مواجهة تفشي مرض فيروس إيبولا في ذلك البلد.

128 - وقدمت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، بالتعاون الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، المشورة والدعم التقنيين من أجل وضع استراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام للفترة 2020-2023، والاستراتيجية الأولى للقارة فيما يتعلق بمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وتدعم الأمم المتحدة أيضاً بنشاط قدرات إصلاح قطاع الأمن المنشأة حديثاً في مفوضية الاتحاد الأفريقي. ويوفر إطار الدعم الرئيسي لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من خلال برنامج قدرات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للاتحاد الأفريقي الذي يدعمه كل من الأمم المتحدة والبنك الدولي، ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز القدرات الاستراتيجية والعملياتية للدول الأعضاء، والجماعات الاقتصادية الإقليمية وعمليات دعم السلام في تصميم وتنفيذ مبادرات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

باء - الشراكات مع الحكومات المضيفة

129 - لا تزال الشراكات مع الحكومات المضيفة بالغة الأهمية في إتاحة تنفيذ ولايات حفظ السلام. ففي السودان، تعمل الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي والحكومة الانتقالية بتنسيق وثيق بشأن العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، بما في ذلك بشأن المرحلة الانتقالية للبعثة وخفضها التدريجي في نهاية المطاف. وفي هذا الصدد، يجري التركيز بشكل خاص على كفالة حماية المدنيين عقب مغادرة العملية المختلطة في نهاية المطاف وتأمين أفرادها ومواقعها وأصولها خلال عملية الخفض التدريجي. وفي جنوب السودان، لا يزال تعاون الحكومة غير متسق، حيث تعوق القيود المفروضة على حرية حركة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان تنفيذ ولايتها المتعلقة بحماية المدنيين. وعملا بما طلبه مجلس الأمن والجمعية العامة، بدأت إدارة عمليات السلام مشروعا يتيح التوثيق المنهجي لانتهاكات اتفاقات مركز القوات. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، بدأت الحكومة وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية حوارا استراتيجيا بشأن مستقبل البعثة. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، لا يزال التعاون بين الحكومة وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى مثمرا، ولا سيما فيما يتعلق بحماية المدنيين، وتنفيذ الاتفاق السياسي لعام 2019 والتحضيرات لإجراء الانتخابات. وفي مالي، لا تزال بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي تحظى بتعاون جيد مع الحكومة لتنفيذ ولايتها. وفي أعقاب الانقلاب الذي وقع في 18 آب/أغسطس 2020، أعربت السلطات الفعلية للجنة الوطنية لإنقاذ الشعب عن التزامها باتفاق السلام وعزمها على التعاون مع البعثة المتكاملة في هذا الصدد.

130 - ودفع تفشي جائحة كوفيد-19 بالحكومات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الحكومات التي تستضيف عمليات حفظ السلام، إلى فرض قيود على الدخول إلى أراضيها الوطنية والخروج منها، فضلاً عن قيود مؤقتة أخرى. وتسعى عمليات حفظ السلام إلى الامتثال لمتطلبات الحكومات المضيفة المتعلقة بكوفيد-19، إلى جانب التدابير التي اتخذتها الأمم المتحدة، بما في ذلك التعليق المؤقت لعمليات تناوب الأفراد النظاميين. وأخيرا، تركز عمليات حفظ السلام أيضاً تركيزاً خاصاً على كفالة أن تبذل الحكومات المضيفة قصارى جهدها لمحاسبة أي من مرتكبي الجرائم ضد السكان المدنيين وأفراد الأمم المتحدة.

جيم - الشراكات الثلاثية

131 - يقع تعزيز التعاون الثلاثي بين مجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والأمانة العامة في صميم الجهود التي تبذلها الأمانة العامة بهدف تعزيز وحدة الهدف وأداء عمليات حفظ السلام ومساءلتها. وإلى جانب الإحاطات الرسمية وغير الرسمية المقدمة إلى المجلس والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والمشاورات الفردية، عملت الأمانة العامة مع أعضاء المجلس و/أو البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة من خلال الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن. وتقوم الأمانة العامة أيضاً بدعم مشاركة البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في جميع المناسبات الرفيعة المستوى بشأن البلدان التي تستضيف عمليات حفظ السلام التي عُقدت تحت رعاية الأمم المتحدة.

دال - الشراكات الثلاثية لتوفير التدريب والمعدات للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة

132 - واصلت إدارة الدعم العملياتي إحراز تقدم في تعزيز القدرات الهندسية والطبية والتكنولوجية لحفظة السلام النظاميين من خلال مشروع الشراكة الثلاثية. وقد أُطلق هذا المشروع في عام 2015، وهو يجمع بين الأمم المتحدة، والدول الأعضاء ذات الخبرة والموارد والبلدان المساهمة بقوات من أجل تعزيز قدرات حفظة السلام النظاميين من خلال توفير التدريب والمعدات. وخلال العام الماضي، شارك 183 من حفظة السلام النظاميين من 20 بلداً والمناطق المجاورة في أفريقيا وآسيا في تشغيل وصيانة المعدات الهندسية الثقيلة للمشروع وفي دورات إدارة المشاريع الهندسية في أوغندا، والبرازيل، ورواندا، وفييت نام، وكينيا، والمغرب. وشارك 29 من أفراد حفظ السلام النظاميين الذين جرى سحبهم من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في دورة المساعدين الطبيين الميدانيين في إطار المشروع، التي بدأت في تشرين الأول/أكتوبر 2019 في أوغندا. وعلاوة على ذلك، شارك 32 من حفظة السلام النظاميين من 18 بلدا في التدريب على تكنولوجيا القيادة والسيطرة، والاتصالات، والحواسيب، والاستخبارات والرصد والاستطلاع في أوغندا في عام 2019. وفي حين كانت جائحة كوفيد-19 سبباً في إلغاء دورات أخرى في الموقع في المجالات المذكورة أعلاه، إلى جانب دورات تدريب في المجالين الطبي والهندسي، كان من المقرر تنظيمها في عام 2020، تعمل الأمانة على وضع دورات تدريبية جديدة تنفذ عن بعد وبطرق مختلطة يُرتقب الشروع في تقديمها في أواخر عام 2020 أو أوائل عام 2021 وهي تخطط لتوفير التدريب في الموقع حالما تُرفع القيود.

هاء - سبل المضي قدما

133 - إن العمل الجماعي هو جوهر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والشراكات القوية تعزز الأثر الذي يمكن تحقيقه في هذا الصدد. ومع ذلك، فإن من المهم جدا وجود فهم متبادل لأنواع المساهمات التي يمكن للمنظمات المختلفة أن تقدمها بشكل موثوق والتدابير اللازمة لتيسير التعاون. ويمكن للدول الأعضاء أن تدعم الأمانة العامة من خلال تشجيع مبادرات من قبيل الأطر المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والشراكة الثلاثية الأطراف بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، وكذلك من خلال دعم الاتحاد الأفريقي في تأسيس قدراته الذاتية. ويمكن للدول الأعضاء أيضا أن تدعو إلى اتباع نُهج مشتركة ومتسقة للتعاون مع الأمم المتحدة.

حادي عشر - سلوك حفظة السلام وعمليات حفظ السلام

ألف - سلوك حفظة السلام

1 - السلوك والانضباط، بما في ذلك منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين

134 - من أجل تعزيز سلوك أفراد حفظ السلام، أطلقت الأمانة العامة مجموعة أدوات شاملة وقابلة للتعديل في مجال التخطيط للتصدي لسوء السلوك وإدارة المخاطر المرتبطة به موجهة لعمليات السلام وغيرها من كيانات الأمانة العامة ، وذلك من أجل مساعدة الممارسين فيها على تحسين إدارة المخاطر المتعلقة بجميع أنواع سوء السلوك، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك الجنسيان. ونظمت أيضاً حملة توعية

لتشجيع الدول الأعضاء على أن تُدرج ضمن أنشطة التدريب الوطنية برنامجَ التعلم الإلكتروني في مجال منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

135 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وُجهت رسالة مشتركة من وكيلة الأمين العام للاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، وإدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام إلى البعثات الميدانية بشأن إدارة مخاطر سوء السلوك خلال جائحة كوفيد-19، ووُجهت رسالة مشتركة من وكيلة الأمين العام لإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال والمدافعة عن حقوق الضحايا بشأن مساعدة الضحايا في سياق القيود المفروضة على التنقل والتجمع بسبب جائحة كوفيد-19. وأطلقت شعبة القانون الإداري منصة لتبادل المعلومات على الإنترنت، هي ALD Connect، لتكون أداة لبناء قدرات الشبكة القائمة للممارسين في مجال السلوك والانضباط في عمليات حفظ السلام، فضلا عن جهات التنسيق المعينة حديثا في كيانات أخرى تابعة للأمانة العامة.

136 - ويجري استخدام نظام تتبع مساعدة الضحايا، ويتيح ذلك زيادة فعالية المتابعة فيما يتعلق بالمساعدة والدعم المقدمين إلى ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وبدأ العمل أيضاً بقاعدة بيانات آمنة لدعم عمل لجنة الاستعراض الدائمة فيما يتعلق بقرار مجلس الأمن 2272 (2016) لتكون بمثابة مستودع للمعلومات وتتيح إجراء تحليل أكثر كفاءة للمسائل قيد استعراض اللجنة، وفقا لأحكام ذلك القرار.

137 - وباستثناء ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، سُجل 547 ادعاء بسوء السلوك في الفترة من 1 تموز/يوليه 2019 إلى 30 حزيران/يونيه 2020. وفي الفترة نفسها، سُجل ما مجموعه 75 ادعاء بالاستغلال والاعتداء الجنسيين في تسع من بعثات حفظ السلام. وستقدم في التقرير المقبل عن هذا الموضوع معلومات مستكملة وافية بشأن الجهود المبذولة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما. ويمكن الحصول على البيانات الحالية عن الادعاءات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين من الموقع الشبكي للسلوك والانضباط، على الرابط التالي: https://conduct.unmissions.org/sea-data-introduction.

2 - التصديق على استيفاء الأفراد المرتقبين المعايير المطلوبة

138 - تلتزم إدارة عمليات السلام باختيار المرشحين المؤهلين لنشرهم في مناصب كبار المسؤولين والخبراء العسكريين والشرطيين التابعين للأمم المتحدة الموفدين في بعثات. وجميع البلدان المساهمة بقوات ملزمة بالتصديق على أن أفرادها المرتقبين لم يشاركوا في أعمال إجرامية، أو لم يدانوا، أو لا يجري التحقيق معهم حاليا، أو لا يخضعون حاليا للمحاكمة فيما يتعلق بأي جريمة جنائية أو احتيال أو فساد أو أي انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني. وينبغي أن تصدق البلدان المساهمة بقوات أيضا على أنها ليست على علم بأي ادعاءات ضد الأفراد المرشحين تفيد بتورطهم، سواءَ بالفعل أو بالامتناع عن الفعل، في ارتكاب أي فعل يشكل انتهاكا لأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني. ويُطلب من المرشحين لشغل مناصب الشرطة أو مناصب عسكرية تقديم إقرار في طلباتهم يصدقون فيه على ما سبق. وبالنسبة للوظائف العليا، تقدم الأمانة العامة الوثائق الشخصية إلى مفوضية حقوق الإنسان من أجل فحص السوابق المتعلقة بحقوق الإنسان.

باء - سلوك عمليات حفظ السلام

1 - الإدارة البيئية

139 - بدأت الأمانة العامة المرحلة الثانية من استراتيجية مدتها ست سنوات لدفع عجلة تحسين الأداء البيئي وإدارة المخاطر في عمليات السلام. وتتمثل الأهداف الرئيسية للسنوات الثلاث المتبقية، حتى عام 2023، في إثبات إحراز تقدم في الميدان وفي إدماج الاعتبارات البيئية إدماجاً كاملاً في التخطيط والتمويل والإبلاغ.

140 - وكان دعم جهود التصدي لجائحة كوفيد-19 من بين مجالات التركيز الرئيسية في العام الماضي. وتحصل البعثات على المساعدة في وضع خطط الطوارئ المستعجلة فيما يتعلق بمعالجة النفايات الطبية الحيوية ومياه الصرف والنفايات الصلبة عموماً والتخلص منها بطريقة آمنة، وذلك في السياق الصعب الذي ينشأ عن القيود المفروضة على الحركة وغيرها من الظروف المعرقِلة. وبالإضافة إلى ذلك، تم الانتهاء من عملية شراء طارئة لاقتناء براميل الترميد، وهي بالغة الأهمية بوصفها معدات احتياطية لمحطات الترميد الأكبر حجما، لأن معالجة النفايات الطبية الحيوية والتخلص منها بطريقة سليمة يعتمدان إلى حد بعيد على الترميد. وكان من الأولويات أيضا إدماج الإدارة الفعالة للنفايات في عمليات التصفية، وتم ذلك حديثاً في مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور.

141 - وبالإضافة إلى ذلك، صدرت مواد للتوعية والتدريب، مثل دليل الجيب المتعلق بواجبات حفظة السلام والتوجيه التقني بشأن التصفية. وفي إطار الفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات لعام 2020، وافقت الدول الأعضاء على ورقات المسائل التي قدمتها الأمانة العامة بغرض إدراجها في دليل السياسات والإجراءات المتعلقة بسداد تكاليف المعدات المملوكة للوحدات التابعة للبلدان المساهمة بقوات عسكرية/أفراد شرطة المشاركة في بعثات حفظ السلام وبمراقبة تلك المعدات، وسيُسفر ذلك عن إمكانات لزيادة الكفاءة في استخدام الطاقة، وتحسين إدارة النفايات الطبية والتخلص منها والحد من تلوث التربة.

2 - سياسة بذل العناية الواجبة لمراعاة حقوق الإنسان فيما يتعلق بدعم الأمم المتحدة لقوات الأمن غير التابعة لها

142 - واصلت عمليات حفظ السلام جهودها لتنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة لمراعاة حقوق الإنسان فيما يتعلق بدعم الأمم المتحدة لقوات الأمن غير التابعة لها بدعم من المقر. واستخدم هذه السياسةَ كل من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي (التي أصبحت لاحقا مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي)، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، بغرض الوقاية من مخاطر ارتكاب قوات الأمن غير التابعة للأمم المتحدة التي تحصل على دعم منها انتهاكات لحقوق الإنسان والتخفيف من هذه المخاطر، بسبل منها وضع تقييمات شاملة للمخاطر وتدابير محددة الهدف للتخفيف منها. وفي البيئات التي يتطور فيها الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة لقوات الأمن غير التابعة لها، تم استعراض تطبيق السياسة وتعزيزه ، وأدى ذلك إلى تزايد الحاجة إلى تنفيذ هذه السياسية على نحو متسق وفعال، بدعم من القدرات والخبرات الكافية. ومع ذلك،

لا تزال هناك تحديات، تراوح من عدم قدرة الأمم المتحدة والجهات المتلقية على تنفيذ السياسة إلى عدم الوعي بالسياسة، وأحياناً ضعف الإرادة السياسية.

جيم - سبل المضي قدما

143 - على الرغم من التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19، تواصل الأمانة العامة العمل مع الدول الأعضاء بهدف النهوض بالجهود الجماعية لتعزيز السلوك والانضباط وتعزيز معايير السلوك. ومن أجل تفعيل السياسة البيئية على نطاق الأمانة العامة التي صدرت في عام 2019، سيتم تنقيح السياسة البيئية المعتمدة حاليا لبعثات الأمم المتحدة الميدانية. ويمكن للأمانة العامة والدول الأعضاء أن تعتمد على التقدم المحرز حتى الآن بغرض مواصلة التعاون فيما بينها لتنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان.

ثاني عشر - ملاحظات

144 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واجهت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تحديات هائلة ناجمة عن جائحة كوفيد-19. وبالموازاة مع عمل البعثات على منع تفشي الفيروس واحتوائه، بما في ذلك من خلال دعم جهود التصدي الوطنية، تتكيف البعثات مع هذا السياق من أجل مواصلة الوفاء بولاياتها. وفي المستقبل، من المتوخى أن يستمر تأثير جائحة كوفيد-19 على عمليات الأمم المتحدة وعلى بيئات حفظ السلام بعد عام 2020. ولا تطرح هذه البيئة المتغيرة صعوبات فحسب، بل تتيح أيضا فرصا لاستغلال هذه اللحظة التحولية لتعزيز حفظ السلام.

145 - وقد تمكنت الأمم المتحدة من تعزيز فعالية العمليات بالاعتماد على مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. ومع ذلك، لا يزال يتعين بذل مزيد من الجهود. وبعد عامين ونصف من بدء العمل بالمبادرة، تعمل الأمم المتحدة على تحديد وتقييم الإنجازات والتحديات القائمة والمجالات التي ينبغي فيها بذل مزيد من الجهود، بما في ذلك على أساس الاستعراضات الأخيرة لبعثات حفظ السلام. وعلى هذا الأساس، ستُحدِّد الأمم المتحدة المرحلة المقبلة من المبادرة تمشيا مع إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والتحديات المتطورة التي تواجه حفظ السلام.

146 - وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأؤكد من جديد أن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام هي خطة مشتركة تتطلب التزاما جماعيا يركز على النتائج تجاه هدف تعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ويمكن تحقيق هذا الهدف على أفضل وجه إذا اضطلع جميع شركاء حفظ السلام، بمختلف قدراتهم، بأدوارهم على نحو كامل. وأشكر القائمين على مبادرة العمل من أجل حفظ السلام على دورهم القيادي. وأشكر أيضاً اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام على تنظيم تقريرها لعام 2020 على أساس مواضيع هذه المبادرة وعلى ترحيبها بهذه المبادرة، ويشكل كلا الإجراءين حافزا على تنفيذها. وأنا متفائل بالمستوى العالي من الدعم الذي تحظى به عمليات حفظ السلام ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وآمل أن يستمر ذلك مع دخول المبادرة مرحلة جديدة.

147 - وإذ تعمل الأمانة العامة والدول الأعضاء وفقا لالتزامات كل منهما كجهتين معنيتين بحفظ السلام وتسخران قواهما لذلك، فهما تستطيعان أن تفيا بمسؤوليتهما المشتركة وتضمنا إمكانية أن يستمر حفظ السلام - هذه الأداة الفريدة من أدوات تعددية الأطراف - في مواجهة التحديات التي تعترض السلام والأمن الدوليين.